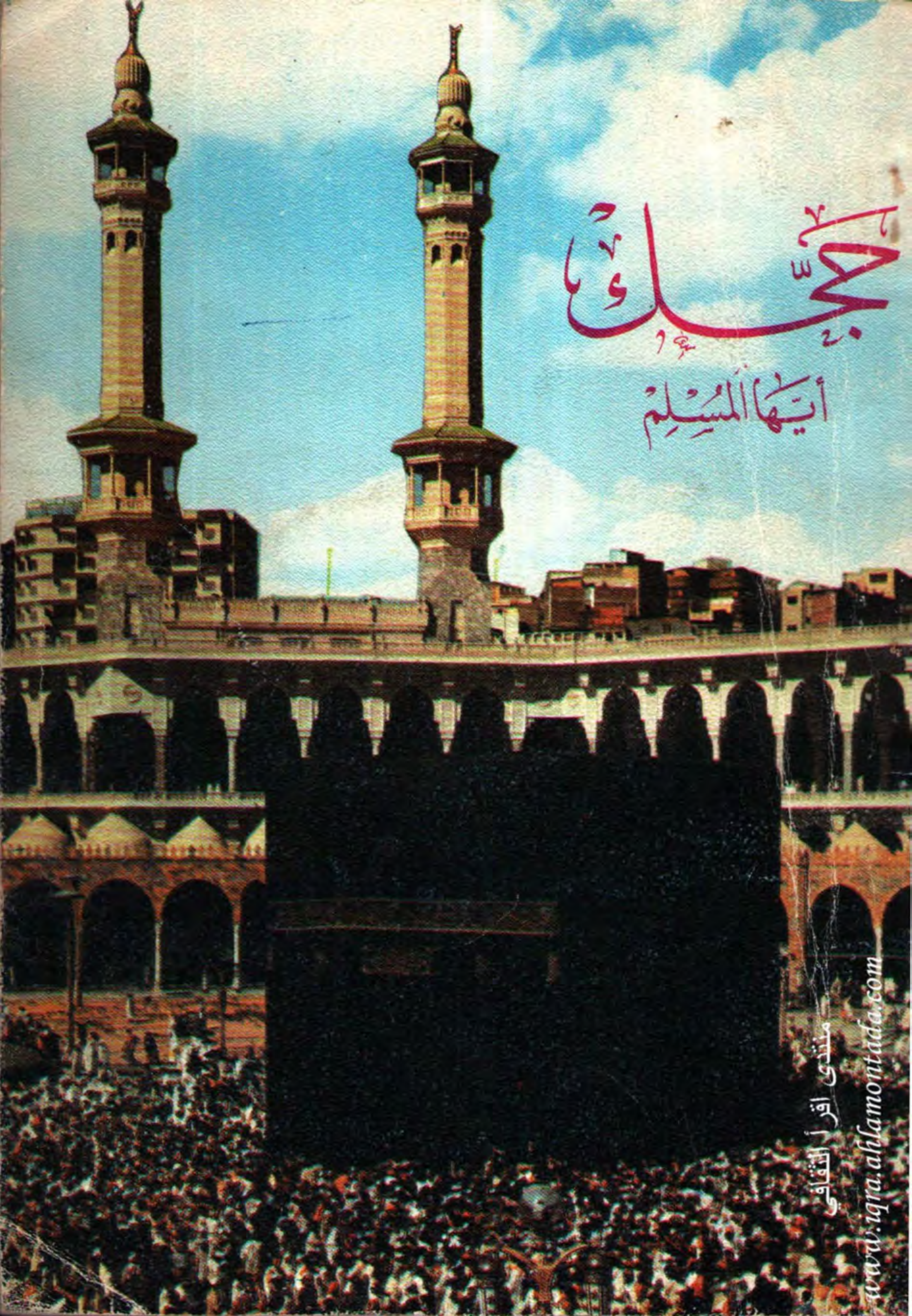

حجك
أيها المسلم



عبد العليم عبد الرحمن السعدي
الانبار - رمادي

الطبعة الاولى

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨



بسم الله الرحمن الرحيـــــــــم

المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اما بعد

فان الحج ركن من اركان الدين، اوجبه الله تعالى على المسلمين المستطيعين.

قال الله تعـــالى **﴿ولله على النـــاس حجُّ البيت من استطـــاع اليـه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين﴾** آل عمران آية ٩٧

وان الكتب والرسائل المؤلفة في موضوع الحج كثيرة. الا اني - بعـــد ان يســـر الله لي ان اكتب في مواضيـــع العقيـــدة، والطهـــارة، والصلاة، والصيام، والزكاة، احببت ان اكتب موجزا بسيطا سهلا - وعلى نمـــط خاص - في موضـــوع الحـــج، تكميـــلا لسلسلة اركـان الاسلام الخمس.

وبالله الاستعانة ومنه التوفيق والسداد.

ملاحظـــة: التكـرار معيب في التأليف الا اني تعمـدتـه لبعض المســائـل في هذا

الكتـاب ليكـون منهجـا واضحـا وسهـلا للحـاج ذهـابـا وايابا وحتى لاتلتبس عليه المناسك في التطبيق العملي لأوجه الحج المشروعة.

المؤلف
عبد العليم عبد الرحمن السعدي
امام وخطيب جامع محمد عارف
في مدينة الرمادي
الجمهورية العراقية
الخميس ٢٦ صفر/١٤٠٧هـ
٣٠/١٠/١٩٨٦م

من الاحاديث النبوية في فضل الحج والعمرة

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ اي العمل افضل؟ قال: ايمان بالله ورسوله.
قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله.
قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور) رواه البخاري ومسلم.

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حج، فلم يرفث، ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه) رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة). رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

● عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الحجاج والعمار: وفد الله دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم) رواه البزار.

● عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: (الحجاج والعمار، وفد الله، ان دعوه اجابهم، وان استغفروه غفر لهم) رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ولفظهما (وفد الله ثلاثة، الحاج، **والمعتمر**، والغازي).

● عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ: (تابعوا بين الحج والعمرة، فانهما ينفيان الفقر

والـذنـوب، كمـا ينفي الكيـرُ خبث الحـديـد والـذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة) رواه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما.

● عن جابر رضي الله عنه: ان رسول الله ﷺ قال: (هذا البيت دعامة الاسلام، فمن خرج يؤم هذا البيت من حاج او معتمر، كان مضمونا على الله، ان قبضه ان يدخله الجنة، وان ردَّه رده بأجر وغنيمة).

الحج واحب عند الاستطاعة

يجب الحج على المسلم والمسلمة، اذا توفرت الامور التالية:ـ

١. البلوغ، ٢. العقل، ٣. الحرية، ٤. الاستطاعة.

ومعنى الاستطاعة:

هي القدرة على الزاد والراحلة، بشرط ان يكونا زائدين عن الحاجة الاصلية، كالدَّين الذي عليه، والمسكن، والملبس، وآلات الحرفة، وان يكونا زائدين عن نفقة عياله مدة غيابه الى ان يعود.

ويشترط: ان يكون سليم البدن لا مقعدا، او عاجزا لا يمكنه ان يثبت على الراحلة، او لايستطيع الركوب على واسطة النقل.

اما الاعمى: فان لم يجد له قائدا، ـ لا يجب الحج عليه بنفسه بل له الحق ان ينيب غيره.

ومن شروط الحج: أمن الطريق على النفس والمال، ومن شروطه ايضا: وجود زوج او محرم شرعي (بالنسبة للمرأة) ولا عدة عليها ولا يجب الحج على من مُنِعَ رسميا من السفر الى الحج حتى يؤذن له.

ومن كان غير مستطيع فحج صحت حجته.

كيف يتهيأ من يريد الحج؟

ينبغي لمن اراد الحج ان يعمل (قبل سفره) الامور التالية:

١. الوصية: والافضل ان يكتب ماله وماعليه من الديون حرصا على ضمان حقه وحق الآخرين.

٢. التوبة: ثم الندم على مامضى من الذنوب والسيئات وان يرد المظالم الى الناس، او يتسامح منهم، وان يداوم على طاعة الله تعالى، وان يقلع عن الشرور والمنكرات.

٣. اختيار المال الحلال: لينفقه في رحلته الى بيت الله الحرام.

٤. ان يتعلم ويسأل العلماء، عما يجب ان يفعله هناك ليكون على بصيرة من تأدية المناسك. لتصح عبادته ويؤديها على الوجه المشروع. وان لاينصب نفسه «عالما» وهو جاهل بامور الحج، وان لايفتي الناس من رأيه، وان لايتعصب لمذهبه.

٥. ان يقصد بحجّه وجه الله تعالى لا لغرض من الاغراض الدنيوية فقط.

٦. ان يكمل معاملته الرسمية، من جميع جوانبها.

٧. ان يهيء مايحتاجه المسافر لرحلته في الطريق، وفي اداء المناسك: كالهميان لحفظ الفلوس، والحقيبة، والاحرامات، وسجادة الصلاة، وابريق الوضوء، ومايحتاجه من الفراش البسيط، ومن الاكل والشرب في الطريق، وغير ذلك من الحاجات المهمة للمسافر.

٨. يُسنّ ان يصلي ركعتي السفر في بيته قبيل الركوب في الراحلة.

ماذا يعمل الحاج بعد ركوبه في الراحلة؟

١ . اذا ركب في السيارة او الطيارة او اية واسطة نقل يُسن له ان يقول:
بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر. (سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون).
اللهم اني اسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ماترضى، اللهم هوِّن علينا سفرنا هذا، وآطوعنّا بُعْدَهُ، اللهم آنت الصاحب في السفر، والخليفة في الاهل، اللَهمّ اني اعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والاهل.
وان ركب في الطائرة او الباخرة يقول ايضا زيادة على ماسبق:
﴿بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم﴾ ﴿وماقدروا الله حق قدره والارضُ جميعا قبضتُه يوم القيامة والسماواتُ مطوياتٌ بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾.

٢ . عليه ان يحفظ لسانه من القيل والقال والكذب والغيبة ويحفظ عينه، بل وجميع جوارحه من المحرمات والآثام، وان لايكثر من المزاح، وان لايسخر من اصحابه او من غيرهم من خلق الله. وان يبتعد عن المشاجرات والمخاصمات.

٣ . ان يكون مؤدبا مع رفقته ومع غيرهم في سفره، وان يتجمَّل بالصبر، وان يتحلّى بحسن الخلق، وان يأمر بالمعروف وينهى عن

المنكر على حسب استطاعته بالحكمة والموعظة الحسنة، وان يكون ذا همة عالية، لخدمة اخوانه الحجاج، سيما العجزة منهم والمرضى.

٤. ان يكثر في سفره من الذكر، والاستغفار، والصلاة على رسول الله ﷺ، والدعاء من الله والتضرع اليه، وتلاوة القرآن الكريم.

٥. له ان يُقصر من الصلاة ويجمعها، والافضل ان يصليها مع الجماعة.

انــــواع الحــج

الحج والعمرة: يؤديان على ثلاثة انواع، والحاج يختار واحدا منها.

١. الافراد: هو ان يقدم اعمال الحج على العمرة، معنى ذلك: انه يُحرِم (بالحجّ وحده) من الميقات، ويبقى محرما الى يوم العيد بعد الرجم والحَلق.
فاذا فرغ من اعمال الحجّ بعد ايام التشريق، عمل العمرة وحدها ايضا، ويُحرم لها من التنعيم اي من مسجد عائشة رضي الله عنها وفي هذه الحالة، لاتجب عليه الفدية (الذبيحة) بل تسن، وسيأتي تفصيل اعمال المفرد.

٢. التمتع: هو ان يقدم العمرة على الحج.
معنى ذلك: انه يحرم بالعمرة اولا وحدها من الميقات، ثم بعد

انتهـائهـا يتحلل من الاحـرام، ويبقى بمـلابسـه الاعتيادية الى اليوم الثامن من ذي الحجة، فيُحرم فيه بالحج وحده من مكة ثم يذهب الى عرفات.

وفي هذه الحـالـة، تجب عليـه الفـدية (الذبيحة) وسيأتي ايضا تفصيل اعمال المتمتع.

٣. القِرَانْ: هو ان يقرن الحج والعمرة معا.

معنى ذلك: انه يحرم بالحج والعمرة معا من الميقات ويبقى محرما الى يوم العيد بعد الرجم والحلق.

وفي هذه الحالة، تجب عليه الفدية (الذبيحة)، وسيأتي ايضا تفصيل اعمال القارن.

رأي المذاهب في الافضل

عند الحنفية ـ القران افضل، ثم التمتع، ثم الافراد

عند الشافعية ـ الافراد افضل، ثم التمتع، ثم القران

عند المالكية ـ الافراد افضل، ثم القران، ثم التمتع

عند الحنابلة ـ التمتع افضل، ثم الافراد، ثم القران.

ايها الحاج: لاتتحير باي نوع تعمل، فانت مخيّر بواحد من هذه الاوجه، ويحق لك ان تختار اي نوع ترغبه

والاولى: ان تنظـر ظروفـك المنـاسبـة، ومدى تحملك للاحرام، فان قدمت مكة قبل يوم عرفة بمدة طويلة ولا يمكنك تحمل الاحرام هذه المدة الطويلة فاعمل التمتع.

وان كانت المدة بين وصولك الى مكة وبين يوم عرفة قصيرة، او يمكنك تحمل الاحرام مدة طويلة، فاعمل الافراد، او القران.

مواقيت الحج

الحج له مواقيت زمانية ومكانية

المواقيت الزمانية هي : شهر شوال، وذي القعدة، والعشر الأُول من ذي الحجة. فالاحرام بالحج، لايصح قبل دخول شهر شوال، على رأي اكثر اهل العلم.

المـواقيت المكـانيـة هي : الامـاكن التي منها يكون الاحرام، فلايجوز للحاج او المعتمر ان يتجاوزها دون ان يحرم منها. وهي الخمسة الآتية :ـ

١ . ذو الحليفة (ابيار علي) لاهل المدينة ومن يحج عن طريقها. يبعد عن مكة ٤١٣ كم.

٢ . الجحفـة (رابـغ) لاهـل الشـام ومصـر والمغـرب، ومن يأتي عن طريقها. يبعد عن مكة ١٨٧ كم.

٣ . قرن المنازل (السيل) لاهل نجد يبعد عن مكة ٩٤ كم.

٤ . يَلَمْلَم: لاهل اليمن ومن يأتي عن طريقها يبعد عن مكة ٥٤ كم.

٥ . ذات عرق: لاهل العراق ومن يأتي عن طريقه يبعد عن مكة ٩٤ كم.

أما جدة فليست ميقاتا ويحرم تأخير الاحرام اليها الا لمن اتى على البحر الاحمر

(ملاحظة): من كان مسكنه داخل المواقيت فميقاته الذي يحرم منه هو

نفس مسكنه.
ومن كان مسكنه مكة ولو من غير اهلها فميقاته الذي يحرم منه هو نفس مكة.

كيفية أعمال الحج والعمرة تفصيلا

من البداية الى النهاية، لكل نوع من انواع الحج الثلاثة

منهج المفرد

من اختار نية الدخول في الافراد يعمل مايأتي على الترتيب.

١. اذا اقترب الحاج من الميقات، يسن له ان يتهيأ للاحرام منه فيغتسل، او يتوضأ ان لم يمكنه الاغتسال، ويتطيب، ويحلق من جسمه الشعر المأذون في ازالته، ويقلّم اظافره.

٢. اذا وصل الميقات نزع ملابسه المخيطة كلها حتى اللباس الداخلي، ويرتدي الاحرامات، يعني الوزرة والرداء، ويكشف رأسه، ثم يصلي ركعتي سنة الاحرام، ثم ينوي الحج قائلا: (نويت الحج واحرمت به لله تعالى، اللهم يسره لي وتقبله مني)

وان كان نائبا عن غيره يقول: (نويت الحج «نيابة عن فلان بن فلان» واحرمت به لله تعالى. . .) ثم يلبي مباشرة بعد نية الاحرام قائلا:

(لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة

لك والملك، لا شريك لك)

ويكثر من التلبية في الطريق بين آونة واخرى وبصوت مرتفع قليلا.

(اما المرأة) فتفعل مايفعله الرجل ـ حتى ولو كانت حائضا او نفساء الا انها لاتصلي ركعتي الاحرام.

واحرامها نفس ملابسها الاعتيادية الساترة ولا يشترط الابيض بل اي لون ترتديه من اللباس جائز.

ولاترفع صوتها بالتلبية.

٣. اذا دخل مكة واستقر في منزله المعد له وبعد ان يأخذ قسطا من الراحة، يذهب الى البيت الحرام.

واول مايبدأ به هو طواف القدوم، سبعة اشواط حول الكعبة، يبدأ الشوط وينتهي مقابل الحجر الاسود. ويدعو الله بما شاء في الاشواط، او يذكر الله تعالى، او يسبح، او يستغفر، وهذا كله ليس شرطا في الطواف بل هو مستحب حتى لو بقي الطائف ساكتا بدون دعاء او ذكر فطوافه صحيح وتام.

(ملاحظة مهمة) تقبيل الحجر الاسود سنة اذا تيسر ذلك وبسهولة. اما اذا لم يتيسر تقبيلها لشدة الازدحام، فتكفي الاشارة والسلام اليها من بعيد، برفع يديه قائلا بسم الله والله اكبر. ولا تجوز المزاحمة لتقبيلها، لما يحصل من الاذية لنفسه ولغيره وهذا حرام لايجوز شرعا.

٤. بعد الانتهاء من طواف القدوم يصلي ركعتين سنة الطواف والافضل ان تصلى خلف مقام ابراهيم. ومعنى ذلك: انه يجعل مقام ابراهيم

امامه ويصلي ولو كان بعيدا عنه، واذا وجد هناك ازدحام فبأي مكان في المسجد صلى جاز.

٥. بعد صلاة ركعتي الطواف يذهب الى السعي بين الصفا والمروة يسعى سبعة اشواط بنية سعي الحج.

يصعد الى الصفا ويقول (ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوّف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم).

ثم يستقبل الكعبة، ويقول الحمد لله، الله اكبر، الله اكبر، الله اكبر لا اله الا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده، ثم يدعو بما يشاء، ويباشر بالاشواط.

الشوط الاول: يذهب من الصفا الى المروة.

الشوط الثاني: يعود من المروة الى الصفا.

الشوط الثالث: يذهب من الصفا الى المروة.

الشوط الرابع: يعود من المروة الى الصفا.

الشوط الخامس: يذهب من الصفا الى المروة.

الشوط السادس: يعود من المروة الى الصفا.

الشوط السابع: يذهب من الصفا الى المروة ـ ثم يخرج من السعي.

وبهذا تنتهي الاشواط السبعة.

(ملاحظة) يدعو بما شاء في الاشواط، او يستغفر او يذكر الله او يقرأ القرآن. وكل ذلك ليس شرطا بل هو سنة حتى لو بقى ساكتا في كل اشواط السعي فسعيه صحيح تام.

٦. بعد الانتهاء من السعي يبقى محرما، ولايجوز ان يقص شيئا من شعره. بل له الحق ان يغتسل (وهو محرم) ويبدل الاحرامات او يغسلهما، ويتجنب الصابون المطيب.

والافضل ان يكثر من الطواف كلما امكنه نفلا ولا يعود الى السعي لان تكرار السعي مكروه.

ويكثر من التلبية سيما بعد الصلوات.

ويستمر في احرامه وعلى هذه الحالة الى ان يذهب الى عرفات.

٧. يذهب الى عرفات يوم الثامن من ذي الحجة او يوم التاسع وهو يوم عرفة. فيصلي الظهر والعصر فيها جمع تقديم، ويكثر في عرفة من الذكر والتهليل والاستغفار وقراءة القرآن، ومن الادعية التي يختارها. وعرفة كلها موقف، ولا يشترط الذهاب الى جبل الرحمة بل قد يكون الذهاب اليه حراما، فيما اذا علم انه يتضرر جدا من اثر الحر او من شدة الزحمة او من المشي اليه وهو عاجز.، او قد يؤذي غيره، ولا يجوز على المرأة ان تزاحم الرجال وتختلط معهم او تدافعهم على الجبل. بل الافضل لها ان تبقى في خيمتها.

(تنبيه) من كانت خميته خارج حدود عرفة، عليه ان يحضر داخل حدودها قبيل غروب الشمس حتى تغرب، ثم يعود الى خيمته. ليحظى على جزء من الليل في عرفة كما حظي على جزء من النهار.

٨. بعد غروب الشمس يبدأ النفر من عرفة الى مزدلفة فاذا وصل الى مزدلفة يصلي المغرب والعشاء فيها جمع تأخير وبعدها يلتقط

الحصيات (السبع) لرمي جمرة العقبة صباح العيد ويكفي التقاط الحصيات الاخرى لرمي الجمرات الباقية بعد يوم العيد من اي مكان كان ويكثر في مزدلفة من الذكر، والتسبيح، والاستغفار، والصلاة على النبي ﷺ والدعاء ماأمكنه.

والمبيت فيها واجب الى ان يصلي الفجر، واذا تعذر البقاء فيها فعلى الاقل ان يبقى بها الى بعد منتصف الليل. واذا تعذر ذلك فيكفي البقاء فيها بقدر مايصلي المغرب والعشاء ثم يذهب الى منى.

٩. ثم بعد المبيت بمزدلفة ينفر الى منى. وبعد ان يستقر بالخيمة او المكان المعد له في منى، يذهب الى جمرة العقبة (وهي الجمرة الكبرى) فيرميها وحدها فقط بسبع حصيات، كل حصاة ترمى منفردة عن الاخرى، ولا يرمي في هذا اليوم اي (يوم العيد) الجمرة الصغرى ولا الوسطى. ويقول عند رمي كل حصاة بسم الله والله اكبر.

وعند رمي اول حصاة تنقطع التلبية ويبدأ بدلها بالتكبير، خلف الصلوات الخمس، ويبقى وقت الرمي مستمرا الى غروب الشمس بل وحتى الليل.

١٠. اذا انتهى من رمي جمرة العقبة، يحلق رأسه كله، او يقصر اي يقص بعض الشعرات من رأسه. (والمرأة تقصر فقط).

١١. بعد الحلق والتقصير، يجوز للحاج ان يرمي الاحرامات، ويلبس ملابسه الاعتيادية، ويغطي رأسه، ويستعمل الطيب، اي يحل له كل شيء كان حراما عليه في احرامه (الا قربان زوجته) فيبقى

حراما عليه وهذا مايسمى (بالتحلل الاصغر).

فاذا طاف طواف الافاضة حلَّ له كل شيء حتى قربان زوجته وهذا مايسمى (بالتحلل الاكبر).

١٢. بعد هذا يذهب الى مكة ليطوف طواف الافاضة، سبعة اشواط.

ولا يشترط ان يكون هذا الطواف اول يوم العيد، بل يجوز في اليوم الثاني والثالث والرابع. وفي كل ايام السنة كما لايشترط ان يكون هذا الطواف بملابس الاحرام، بل يجوز ان يطوفه بملابسه الاعتيادية. بعد ان رمى وحلق او قصر، ولا سعي بعد هذا الطواف، لانه كان قد سعى بعد طواف القدوم، الا اللهم) لم يكن قد سعى بعد طواف القدوم، فيؤدي السعي بعد طواف الافاضة.

(تنبيه) المرأة الحائض او النفساء تعمل كل اعمال الحج الا الطواف فانها تؤخره الى ان تطهر وتغتسل.

١٣. بعد ان يؤدي الحاج طواف الافاضة يوم العيد، يرجع الى منى للمبيت فيها، ويكفي البقاء فيها الى بعد منتصف الليل.

١٤. وفي اليوم الثاني من العيد وهو (اول ايام التشريق) يبدأ رجم الجمار الثلاث.

ويشترط ان يكون من بعد الزوال (اي من بعد الظهر) ولا يكفي الرمي قبل الظهر.

ويستمر الرمي ذلك اليوم الى غروب الشمس.

ويجوز الرمي ليلا اذا كان هناك ازدحام او ضرورة.

كيفية الرمـــــي

ان يبـدأ اولا بالجمـرة الصغـرى يرميهـا بسبـع حصيـات ثم بعدها الوسطى كذلك ثم بعدها الكبرى كذلك ولا بد من سقوط كل حصاة في الحوض. يقول عند كل رمية بسم الله والله اكبر.

١٥. وفي اليوم الثالث من العيد وهو (ثاني ايام التشريق).

يقوم برجم الجمرات الثلاث. كما عمل في اليوم الذي قبله تماما بعد الزوال اي (الظهر) ايضا.

(ملاحظة)

اجـاز بعض الفقهـاء الـرجم في هذا اليـوم قبـل الـزوال، ان كانت هناك ضرورة ملحة، ولكن النفر من منى يجب ان يكون بعد الزوال. اما مايعمله بعض الجهلة من الرمي قبل الفجر في هذا اليوم، ثم ينفر، فهذا لايجوز قطعا، ومن فعله وجب عليه الدم.

(تنبيه)

اذا رمى هذا اليوم اي (ثالث يوم العيد) الذي هو ثاني ايام التشريق واراد النفر من منى فلينفر قبل غروب الشمس. لانه ان بقي الى غروب الشمس فيها، وجب عليه ان يبات فيها لليوم الرابع اي (الذي هو ثالث ايام التشريق) ويرمي الجمرات الثلاث ايضا ويجوز الرمي والنفر قبل الزوال في هذا اليوم.

وعن هذا يقول الله تعالى: ﴿فمن تعجل في يومين فلا اثمَ عليه، ومن تأخر فلا اثم عليه﴾ فالحاج مخير بين ان يتعجل في النفر من منى

في يومي التشـــريق اي الى ثالث يوم العيــد، وبين ان يتأخـر في منى لليوم الثالث من ايام التشريق اي الى رابع يوم العيد.

وبهذا انتهت اعمال الحج، وبقيت عليه اعمال العمرة يؤديها على النحو التالي:

اعمال العمرة للمـــــفرد

١. بعد ان ينتهي الحاج من اعمال الحج، وتنتهي ايام التشريق يعمل العمرة فيذهب الى التنعيم (مسجد عائشة) رضي الله عنها، فيحرم من هناك بعد ان يغتسل او يتوضأ ويلبس الاحرامات ويصلي ركعتي سنـة الاحـرام ينـوي العمـرة قائـلا (نـويت العمـرة واحـرمت بها لله تعـالى، اللهم يسـرهـا لي وتقبلهـا مني) (لبيـك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك) ويكثر من التلبية في طريقـه الى بيت الله الحرام. فاذا وصل البيت قطع التلبية عند تلبسه بالطواف.
٢. يبـدأ بطـواف العمـرة حول الكعبـة سبعـة اشواط، ويدعو بما يشاء ومايتيسر له من الذكر او القرآن او التسبيح او الاستغفار.
٣. بعد الطواف يصلي ركعتي سنة الطواف خلف المقام ان تيسر ذلك والا فبأي مكان في الحرم.
٤. يذهب الى السعي يسعى سبعة اشواط بين الصفاوالمروة.
٥. يحلق رأســه او يقصـر بعـد السعي مبـاشـرة. ، ثم ينزع الاحرامات

ويلبس ملابسه الاعتيادية، وبهذا انتهت اعمال العمرة، وقبلها انهى اعمال الحج، ولم يبق عليه الا طواف الوداع.

٦. فاذا اراد مغادرة الحرم وعزم على الرجوع من مكة الى بلده يطوف طواف الوداع. ويصلي بعده ركعتي سنة الطواف ثم يخرج من الحرم، ولا يعد اليه، فان عاد لزمه طوف آخر للوداع. الا اذا كانت عودته لصلاة فريضة، او للعثور على حاج فقده يفتش عنه. فلا يعيد الطواف لان الطواف الاول كاف، ويقول عند مغادرته الكعبة: (اللهم لاتجعل هذا آخر عهدي في هذا المكان) ويرجع سالما غانما ان شاء الله تعالى الى اهله بإذن الله.

منهج المتمتع

من اختار نية التمتع يعمل مايأتي على الترتيب:ـ

١. يسن له ان يتهيأ للاحرام، اذا اقترب من الميقات فيغتسل، او يتوضأ ان لم يمكنه الاغتسال، ويتطيب، ويحلق من جسمه الشعر المأذون في ازالته، ويقلم اظافره.

٢. اذا وصل الى الميقات ينزع ملابسه المخيطة كلها ويرتدي الاحرامات ويكشف رأسه، ثم يصلي ركعتي سنة الاحرام، وينوي العمرة قائلا:

(نويت العمرة واحرمت بها لله تعالى اللهم يسرها لي وتقبلها مني) وان كان نائبا عن غيره يقول (نويت العمرة عن فلان بن فلان

واحرمت بها لله تعالى).

ثم يلبي مباشرة بعد نية الاحرام بقوله (لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك).

ويكثر من التلبية في الطريق بين آونة واخرى وبصوت مرتفع قليلا.

اما المرأة: فتفعل مايفعله الرجل حتى ولو كانت حائضا او نفساء، الا انها لاتصلي ركعتي الاحرام. وان احرامها بملابسها الاعتيادية الساترة، وتكشف عن وجهها وكفيها، ولا يشترط لبس الابيض، بل اي لون ترتديه من اللباس جائز ولا ترفع صوتها بالتلبية.

٣. اذا دخل مكة واستقر في منزله المعد له، وبعد ان يأخذ قسطا من الراحة، يذهب الى البيت الحرام، واول مايبدأ به هو (طواف العمرة) سبعة اشواط حول الكعبة، يبدأ الشوط وينتهي مقابل الحجر الاسود. ويدعو الله بما يشاء، او يذكر الله تعالى، او يسبح، او يستغفر. وهذا الدعاء والذكر ليس شرطا في الطواف حتى لو بقي ساكتا فطوافه صحيح وتام.

٤. بعد الانتهاء من الطواف، يصلي ركعتي سنة الطواف الافضل ان تكون خلف مقام ابراهيم. او في اي مكان في المسجد الحرام ان لم يتيسر خلف المقام.

٥. ثم يذهب الى السعي ليسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط (سعي العمرة).

الشوط الاول: يذهب من الصفا الى المروة.

الشوط الثاني: يعود من المروة الى الصفا.
الشوط الثالث: يذهب من الصفا الى المروة.
الشوط الرابع: يعود من المروة الى الصفا.
الشوط الخامس: يذهب من الصفا الى المروة.
الشوط السادس: يعود من المروة الى الصفا.
الشوط السابع: يذهب من الصفا الى المروة.
ثم يخرج من السعي من باب المروة.

٦. بعد الانتهاء من السعي يحلق رأسه او يقصر منه شعرات (والمرأة) تقصر فقط.

وبهذا انتهت العمرة. فيرمي الاحرامات عن جسمه، ويلبس ملابسه الاعتيادية، ويمكث في مكة يطف ماامكنه نقلا بملابسه بدون سعي بعده.

لان الطواف تكراره مشروع ومستحب، بخلاف السعي فان تكراره مكروه.

٧. يجب عليه ان يذبح دما.

ووقت الذبح هو يوم النحر او ايام التشريق بعده.

وقد جوَّز الشافعية رحمهم الله ان يذبح بعد انتهائه من اعمال العمرة بمكة قبل الاحرام بالحج. اي قبل يوم النحر. ولكن الافضل هو يوم النحر وايام التشريق.

٨. يبقى بمكة الى اليوم الثامن من ذي الحجة، فيحرم بالحج في هذا اليوم، من مسكنه في مكة، فيغتسل او يتوضأ ويصلي ركعتي الاحرام، ويلبس الاحرامات وينزع جميع ملابسه الاعتيادية ثم

يقول (نويت الحج واحرمت به لله تعالى او اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني) ثم يلبي:

لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك.

٩. ثم يذهب الى عرفات، في اليوم الثامن او التاسع من ذي الحجة فيصلي الظهر والعصر فيها جمع تقديم، ويكثر من الذكر، والاستغفار وقراءة القرآن، والادعية التي يختارها. ولايشترط الذهاب الى جبل الرحمة، ومن كانت خيمته خارج حدود عرفة فاليحضر داخل حدودها قبيل غروب الشمس الى ان تغرب ثم يعود الى خيمته، ليحظى بقسم من الليل فيها كما حظى بقسم من النهار.

١٠. بعد غروب الشمس ينفر من عرفة الى مزدلفة.

١١. اذا وصل الى مزدلفة، صلى فيها المغرب والعشاء جمع تأخير، والتقط الحصيات السبع فقط لجمرة العقبة لرميها يوم العيد اما الحصيات لرمي كل الجمرات في ايام منى فيجوز ان يلتقطها من اي مكان. واذا التقطها من مزدلفة فلا بأس بذلك.

والمبيت في مزدلفة واجب الى ان يصلي الفجر، وان لم يحصل ذلك فعلى الاقل ان يبقى بها الى بعد منتصف الليل، واذا لم يتيسر ذلك فيكفي البقاء فيها بقدر مايصلي المغرب والعشاء جمع تأخير ويلتقط حصيات رمي الجمار ثم يذهب الى منى.

١٢. ينفر من مزدلفة الى منى، وبعد ان يستقر في المكان المعد له في منى، يذهب الى رمي جمرة العقبة فقط وهي (الجمرة الكبرى) يرميها بسبع حصيات على الانفراد، ويقول عند كل رمية باسم الله

والله اكبر. وتنقطع التلبية عند اول حصاة وينتقل بدلها الى التكبير.

ويبقى الـــرمي مستمـرا في هذا اليـوم الى غروب الشمس بل وحتى الليل اذا كانت هناك ضرورة.

١٣. بعد رمي جمرة العقبة، يحلق رأسه او يقصر، اي يقص بعض الشعرات من رأسه (والمرأة تقصر فقط).

بعد هذا يحل له ان يرمي الاحرامات ويتحلل التحلل الاصغر، فيرتدي الملابس الاعتيادية، ويحل له كل شيء كان حراما عليه في الاحرام (الا النساء) فلا يحل له الاتصال الجنسي بزوجته الا بعد طواف الافاضة وبعدها يكون التحلل الاكبر.

١٤. ثم بعد هذا يجب ذبح الفداء، ويجوز ذبحه في منى وفي مكة وفي مزدلفـة اي داخـل حدود الحـرم. ويجـوز تسليم ثمنـه للبنك الاسلامي تذبحه اللجنة المشكلة لهذا الغرض نيابة عنه.

والافضل ان لايتأخر ذبحه عن ايام التشريق.

١٥. ثم يجب عليـه طواف الافـاضـة، ولا يشتـرط الطـواف في اليـوم الاول اي يوم العيد، ولكن هو الافضل. ويجوز ان يؤدي طواف الافاضة في اليوم الثاني او الثالث او الرابع وفي كل ايام السنة ولا يشترط ان يكون بملابس الاحرام، بل يطوف بملابسه الاعتيادية، ويصلي ركعتي سنة الطواف مباشرة بعده خلف المقام إن امكن والا فبأي مكان في المسجد.

(تنبيه) يجوز تقديم الذبح على طواف الافاضة، ويجوز تأخيره بعده.

١٦. ثم يذهب الى المسعى لسعي الحج كما سعى اول قدومه لسعي العمرة.

١٧. ثم يرجع الى منى ليبات بها ليلا، ويكفي البقاء فيها الى بعد منتصف الليل.

١٨. وفي اليوم الثاني من ايام العيد اي هو (اول ايام التشريق).
يبدأ رمي الجمار الثلاث، ويشترط ان يكون من بعد الزوال اي (من بعد الظهر) ولا يكفي الرمي قبل الظهر ويستمر الرمي ذلك اليوم الى غروب الشمس.
ويجوز الرمي في الليل عند وجود الضرورة والازدحام.

(كيفية الرمـــي)

ان يبدأ اولا بالجمرة الصغرى يرميها بسبع حصيات.
ثم بعدها الوسطى كذلك ثم بعدها الكبرى كذلك.
ولابد من سقوط كل حصاة في الحوض. ويقول عند كل رمية حصاة (بسم الله والله اكبر).

١٩. وفي اليوم الثالث من العيد اي هو اليوم الثاني من ايام التشريق يعمل الرجم للجمرات الثلاث ايضا كما عمل في اليوم الذي قبله تماما بعد الزوال ايضا.
(**ملاحظة**) اجاز بعض الفقهاء الرجم في هذا اليوم قبل الزوال ان كانت هناك ضرورة ملحة. ولكن النفر من منى يكون بعد الزوال.
اما مايعمله بعض الجهلة من الرمي قبل الفجر في هذا اليوم ثم ينفـر فهـذا لايجـوز قطعـا. ومن فعله وجب عليـه الفداء لانه ترك

نسكا ولم يؤده في وقته.

(تنبيه)

اذا رمى ثالث يوم العيد اي هو (ثاني ايام التشريق) واراد التعجيل اي النفر من منى فلينفر قبل غروب الشمس، لانه ان بقي في منى الى غروب الشمس وجب عليه ان يتأخر ويبات فيها لليوم الرابع اي الذي هو ثالث ايام التشريق ويرمي الجمرات الثلاث ايضا ويجوز الرمي والنفرة قبل الزوال في هذا اليوم. وعن هذا يقول الله سبحانه وتعالى:

﴿فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه، ومن تأخر فلا اثم عليه﴾

وبهذا قد انتهت اعمال الحج. وكان قبل عرفة قد انتهت اعمال العمرة. ولم يبق عليه الا طواف الوداع.

٢٠. اذا اراد مغادرة الحرم وعزم على الرجوع من مكة الى بلده، يطوف طواف الوداع ثم يصلي بعده ركعتي سنة الطواف خلف المقام. ثم يخرج من الحرم ولا يعود اليه. فان عاد لزمه طواف اخر للوداع، الا اذا كانت عودته لصلاة فريضة، او للعثور على ضائع يفتش عنه، فلا يعيد الطواف ويقول عند مغادرته (الكعبة) (اللهم لاتجعل هذا آخر عهدي في هذا المكان).

ويرجع سالما غانما باذن الله بحج مبرور وسعي مشكور.

منهج القـــارن

من اختار نية القرآن يعمل مايأتي على الترتيب:ـ

١ . اذا اقترب الحاج من الميقات يسن له ان يتهيأ للاحرام منه فيغتسل او يتوضأ ان لم يمكنه الاغتسال، ويتطيب، ويحلق الشعر المأذون في ازالته من جسمه، ويقلم أظفاره.

٢ . اذا وصـل الميقـات نـزع ملابسـه المخيطـة كلهـا، ويـرتـدي الاحرامات، ويكشف رأسه ثم يصلي ركعتي سنة الاحرام. وينوي (الحج والعمرة معا) قائلا:ـ

(نويت الحج والعمرة واحرمت بهما لله تعالى، اللهم يسرهما لي وتقبلهما مني)

وان كان نائبا عن غيره يقول: (نويت الحج والعمرة نيابة عن فلان بن فلان واحـرمت بهمـا لله تعـالى) ثم يلبي مبـاشـرة بعـد النية (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لاشريك لك).

ويكثر من التلبية وهو في طريقه الى مكة بين آونة واخرى بصوت مرتفع قليلا (اما المرأة) فتفعل مايفعله الرجل حتى ولو كانت حائضا او نفسـاء الا انهـا لاتصلي ركعتي الاحـرام وان احـرامهـا بملابسها الاعتيـاديـة السـاتـرة وتكشف وجهها وكفيها، ولا يشترط لبس اللون الابيض، بل اي لون ترتديه من اللباس جائز. ولا ترفع صوتها

بالتلبية.

٣. اذا وصل مكة واستقر في منزله المعد له، وبعد ان يأخذ قسطا من الراحة يذهب الى البيت الحرام.

واول مايبدأ به هو طواف العمرة سبعة اشواط حول الكعبة يبدأ الشوط وينتهي مقابل الحجر الاسود. ويدعو في طوافه بما يشاء من الادعية، او يذكر الله تعالى، او يسبحه او يستغفره. وهذا الدعاء والذكر ليس شرطا في صحة الطواف بل هو مستحب فلو بقي ساكتا في كل طوافه فطوافه صحيح وتام.

(**ملاحظة**) تقبيل الحجر الاسود سنة. فاذا لم يتيسر تقبيلها فتكفي الاشارة اليها من بعيد برفع يديه قائلا (باسم الله والله اكبر).

ولا تجوز المزاحمة على الحجر لتقبيلها لما يترتب من الاذية لنفسه او لغيره من النساء والضعفة. واذية الغير حرام.

٤. بعد الطواف يصلي ركعتي سنة الطواف خلف مقام ابراهيم ان امكنه والا فبأي مكان في المسجد صلى جاز.

٥. ثم يذهب الى السعي بين الصفا والمروة لسعي العمرة سبعة اشواط.

الشوط الاول: يذهب من الصفا الى المروة.

الشوط الثاني: يعود من المروة الى الصفا.

الشوط الثالث: يذهب من الصفا الى المروة.

الشوط الرابع: يعود من المروة الى الصفا.

الشوط الخامس: يذهب من الصفا الى المروة.

الشوط السادس: يعود من المروة الى الصفا.

الشوط السابع: يذهب من الصفا الى المروة.

ويدعو الله تعالى بما يشاء في الاشواط او يذكر الله تعالى وليس ذلك شرطا في السعي بل هو مستحب، حتى لو بقي الحاج ساكتا في السعي بدون ذكر او دعاء صح سعيه وتم.

٦. بعد الانتهاء من السعي عليه ان يبقى محرما ولا يجوز له ان يحلق او يقص شيئا من شعر رأسه لانه لازال محرما.

بل له الحق (وهو محرم) ان يغتسل، ويبدل الاحرامات، او يغسلها ولكن يتجنب الصابون المطيب.

٧. بعد ان انهى طواف وسعي العمرة ـ وبقي باحرامه ـ وبدون حلق وتقصير عليه ان يبدأ باعمال الحج.

فيعود الى المطاف، بنفس اليوم، او بعد يوم، ليطوف طواف القدوم ويصلي بعده ركعتي سنة الطواف. ثم بعد ذلك يذهب الى الصفا والمروة ليسعى سعي الحج. فاذا انتهى من السعي يبقى محرما الى ان يذهب الى عرفات.

(تنبيـه) ماتقـدم من الطـواف الثـاني والسعي الثـاني هو الافضـل للقادر المتمكن اما اذا كانت امرأة ويصعب عليها اعادة الطواف والسعي او كان عاجزا او مريضا. او لم يكن به اي عذر ولكن اراد ان يختصر العمـل فيجـوز ان ينـوي بطـوافـه الاول عن طواف العمـرة والقـدوم وبسعيـه الاول يسعي العمـرة والحـج معا. وعند جمهور الفقهاء يكفي طواف واحد وسعي واحد لهما. حتى ولو لم ينوهما معا.

٨. يبقى على احرامه في مكة الى ان يذهب الى عرفات، وفي يوم عرفـة يصلي الظهـر والعصـر فيهـا جمـع تقـديم، ويكثـر من التلبية

والذكر والدعاء والاستغفار وقراءة القرآن والصلاة على النبي ﷺ مدة بقائه فيها.

وعرفة كلها موقف، ولا يشترط الذهاب الى جبل الرحمة، بل قد يكون الذهاب اليه حراما فيما اذا علم انه يتضرر من اثر الرحمة او الحر او المشي وهو عاجز، او قد يؤذي غيره واذية الغير لاتجوز شرعا.

(ملاحظة) من كانت خيمته خارج حدود عرفة، عليه ان يتواجد داخل حدودها قبيل المغرب حتى تغرب الشمس ثم يعود الى خيمته ليحظى على قسم من الليل فيها كما حظي على قسم من النهار.

٩. ثم ينفر من عرفة بعد غروب الشمس الى مزدلفة فاذا وصلها صلى المغرب والعشاء فيها جمع تأخير، والتقط منها سبع حصيات لرمي جمرة العقبة، صباح العيد، ويكفي التقاط الحصيات الاخريات لبقية الجمرات من اي مكان كان. ويكثر في مزدلفة من الذكر والتسبيح والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ والدعاء ماامكن.

والمبيت فيها واجب، الى ان يصلي الفجر، واذا لم يحصل ذلك فعلى الاقل ان يبقى بها الى بعد منتصف الليل، واذا لم يتيسر ذلك فيكفي البقاء فيها بقدر مايصلي المغرب والعشاء، ثم يذهب الى منى.

١٠. بعد ان يستقر في مكانه المعد له في منى، يذهب الى جمرة العقبة وهي (الجمرة الكبرى) يرميها وحدها فقط بسبع حصيات، كل حصاة منفردة عن الاخرى، يقول عند رمي كل حصاة بسم الله والله اكبر.

ولا يرمي الصغرى ولا الوسطى في هذا اليوم (اي يوم العيد) فاذا رمى اول حصاة يبدل التلبية بالتكبير، خلف الصلوات الخمس ويبقى وقت الرمي

يوم العيد مستمرا الى غروب الشمس.

١١. بعد رمي جمرة العقبة ، يحلق رأسه او يقصر (والمرأة تقصر فقط).

١٢. بعد الحلق والتقصير، يجوز ان يرمي الاحرامات، ويلبس ملابسه الاعتيادية، ويغطي رأسه، ويستعمل الطيب، اي يحل له كل شيء كان حراما عليه في الاحرام الا (قربان زوجته) وهذا مايسمى بالتحلل الاصغر (اما التحلل الاكبر) هو بعد ان يؤدي طواف الافاضة وبعده يحل له كل شيء حتى زوجته.

١٣. ثم يذهب الى مكة ليطوف طواف الافاضة سبعة اشواط حول الكعبة ولا يشترط ان يكون هذا الطواف اول يوم العيد، بل يجوز تأخيره الى اليوم الثاني والثالث والرابع. بل وفي كل ايام السنة ولا يشترط ان يكون هذا الطواف بملابس الاحرام. بل يجوز بالملابس الاعتيادية. ولا سعي بعد هذا الطواف.

(تنبيه) المرأة الحائض والنفساء تعمل كل اعمال الحج الا الطواف فانها تؤخره الى ان تطهر وتغتسل.

١٤. يجب على القارن ان يذبح ، ويجوز تسليم ثمنه الى اللجنة المشكلة لهذا الغرض في البنك الاسلامي هناك تذبح نيابة عنه والافضل ان لايؤخر الذبح عن ايام التشريق.

١٥. ثم يعود الى منى يوم العيد لبيات فيها، ويكفي البقاء فيها الى بعد منتصف الليل.

١٦. وفي اليوم الثاني من العيد (وهو اول ايام التشريق) يبدأ رجم الجمار الثلاث ويشترط ان يكون من بعد الزوال اي من (بعد الظهر) ولا يكفي الرمي قبل الظهر، ويستمر جواز الرمي ذلك اليوم الى غروب الشمس ويجوز الرمي ليلا ان كان هناك ازدحام وضرورة.

(كيفية الرمـــــي)

ان يبـدأ اولا بالجمـرة الصغـرى يرميهـا بسبـع حصيـات، ثـم يرمي بعدها الوسطى كذلك، ثم بعدها الكبرى كذلك ولا بد من سقوط كل حصاة في الحوض ـ يقول عند رمي كل حصاة (باسم الله والله اكبر).

١٧ . وفي يوم ثالث العيد وهو (اليوم الثاني من ايام التشريق) يقوم ايضا برجم الجمرات الثلاث كما عمل في اليوم الذي قبله تماما وبعد الزوال.

(ملاحظة) اجاز بعض الفقهاء الرجم في هذا اليوم قبل الزوال ان كانت هناك ضرورة ملحة، الا ان النفر من منى يجب ان يكون بعد الزوال اما مايعمله بعض الجهلة من الرمي قبل الفجر في هذا اليوم، ثم ينفر فهذا لايجوز قطعا، ومن فعله وجب عليه الدم.

(تنبيه)اذا اراد النفر من منى فعليه الخروج منها قبل غروب الشمس، **فان تأخر** بلا عذر حتى غابت الشمس وهو فيها فعليه ان يبات فيها لليوم الرابع الذي هو ثالث ايام التشريق ويرمي الجمرات الثلاث، الا ان الرمي والنفر يجوز قبل الزوال في هذا اليوم.

وعن هذا يقول الله تعالى **﴿فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه﴾**

وبهذا قد انتهت اعمال (العمرة والحج معا).

ولم يبق الا طواف الوداع عند مغادرة البيت ويصلي بعده ركعتي سنة الطواف ولايسعى بعده.

١٨ . يحق للعاجز والمريض اذا اخر طواف الافاضة الى قرب سفره ان ينوي طواف الوداع مع طواف الافاضة اي طواف واحد (سبعة اشواط) بنيتي الافاضة والوداع ويقول عند مغادرته الحرم (اللهم لاتجعل هذا آخر عهدي في هذا المكان).

ويرجع سالما غانما باذن الله تعالى بحج مبرور وسعي مشكور.

تنبيهات ومسائل بخصوص الاحرام

- الاحرام معناه نية الدخول في الحج او العمرة او فيهما معا ويسن اقترانه بالتلبية.
- اذا وصل المواقيت، ونوى الاحرام، ولم يتيسر له نزع ملابسه المخيطة في الطريق او لم توجد عنده احرامات، ينوي الاحرام ويلبي ولو بملابسه المخيطة، فاذا وصل الى المكان الذي يمكنه ان يلبس الاحرامات. لبسها ويتصدق للفقراء عوضا عن بقائه في الملابس المخيطة وتجاوزه الميقات بدون لبس الاحرامات ان كان اقل من يوم.

  اما ان بقي بملابسه المخيطة اكثر من يوم وجبت عليه ذبيحة.
- لايستعمل الدبابيس في الاحرامات الا عند الضرورة ويجوز للمحرم شد الهميان والحزام على الازار.
- المحرم عليه ان يلبس في رجليه نعلين يكشفان اكثر اصابع القدم او

يظهر كعب القدم، وهو العظم البارز في ظهر القدم.

- يتوي الاحرام عن الصبي ابوه او امه او وليه، وتنزع عنه الملابس المخيطة، والطفلة تبقى بملابسها.
- يباح للمحرم الاغتسال كلما اراد الا انه لايستخدم الصابون المطيب ويبـاح له التـداوي وقلع السن، وحـك الـرأس والجسم برفق حتى لايتساقط منه الشعر فان كثر تساقط الشعر بسبب منه تصدق بصدقة للفقراء، وان كان بدون سبب فلا شيء علية. وله الحق بازالة الظفر المكسـور. والتضلل بالسيـارة وبـالخيمـة او المظلة. ويحق له لبس الساعة، والخاتم، والنظارات، وقتل الغراب والحية والحدأة والعقرب والسبع والنمر والذئب والفأرة والكلب العقور (اي المؤذي) ويباح له ان يتغطى بالبطانية او القبوط، ويجوز لبس الفروة او العباءة لبسا غير اعتيادي بان يضع اسفلها على كتفه وكتفها الى الاسفل، كما يجوز للمحرم ان يذبح الذبائح لنفسه او لغيره.
- يحرم على المحرم لبس المخيط على الحالة المعتادة.

اما اذا لبسه على غير الحالة المعتادة كأن استعمل الثوب او العباءة او الجبـة بدل الاحـرامـات فلا بأس. ويحـرم ايضـا تغطيـة الـرأس من الـرجـل وان غطى رأسـه لمـرض دفـع فديـة (ذبيحة) او اطعام (ستة مساكين) او صيام ثلاثة ايام وان كان جاهلا بذلك أو ناسياً فلا شيء عليه.
ويحــرم على المحــرمــة تغطيــة الــوجــه والكفين الا اذا كانت بارعــة الجمال وانها ستكون مظنة نظر الرجال الاجانب فلها الحق ان تسدل على وجهها ساترا بارزا لايمس وجهها.

ويحرم التطيب، وحلق الشعر وتمشيطه وادهانه، وتقليم الاظافر،

ويحرم الاتصال الجنسي بزوجته ومقدماته ويحرم الصيد وعقد النكاح والجدال.

(تنبيه) يحرم على المحرم وغير المحرم قلع او قطع او اتلاف الشجر الاخضر النابت بنفسه داخل حدود الحرم لا اليابس. ويعفى عما يقطع من ذلك بسبب نصب الخيمة او نبت بنفسه وهو من جنس ماينبته الناس فيحل قطعه والانتفاع به اذا لم يكن مملوكا للغير، فان كان مملوكا للغير لزم دفع قيمته للمالك.

● يجوز دخول مكة بدون احرام لمن لم ينو الحج ولا العمرة.

● يجوز للمحرم ان يغطي جسمه عند نومه، ولا يغطي رأسه، اما ان استيقظ ووجد رأسه مغطى فينزعه عن رأسه مباشرة فور استيقاظه ولا شيء عليه.

تنبيهات ومسائل بخصوص الطواف

● لايصح الطواف الا ان تتحقق الامور الآتية:ـ

الطهارة من الحدث والنجس، فلا يصح الطواف من غير وضوء ولا يصح من جنب، ولا يصح من المرأة الحائض او النفساء ولا يصح من متنجس الثوب او البدن.

اما لمس المرأة في الطواف فلا يؤثر على الوضوء لان التحرز عن ذلك غير ممكن.

٢. ستر العورة. لانه كالصلاة لايصح الا مع ستر العورة.

٣. النية، بان ينوي في قلبه ولا بأس ان يتلفظ انه يريد طواف القدوم

او العمرة او الافاضة او الوداع او التطوع.

٤. ان يكون الطواف سبعة اشواط كاملة، كل شوط يبدأ امام الحجر الاسود وينتهي اليه. فلو ترك الطائف خطوةواحدة من اي شوط لم يُحسب له ذلك الشوط.

٥. ان يكون الطواف داخل المسجد الحرام، ولو بالطابق الاعلى، وان يكـون خارج حجـر اسمـاعيـل والشاذروان، وان لايجعل يده تمس الكعبة وهو سائر في طوافه.

● يحـق لـه الجلـوس بين الاشواط للاستراحة ثم يكمل اشواطه الباقية.

● اذا نقض وضوءه وهو في طوافه، يقطع الطواف ثم يخرج فيتوضأ ثم يكمل طوافه الباقي، ولا يعيد من اول الطواف بل يبني على ماسبق، وان استأنف فهو الافضل.

● يجوز للعاجز والمريض ان يطوف بالمحمل او بالعربة.

● يسن الاضطبـاع وهـو جعـل وسـط ردائه تحت عاتقه الايمن وطرفيه على عاتقه الايسر في طوافي الحج والعمرة، وكذلك يسن الرمل: في الاشـواط الثـلاثـة الأول (والـرمـل معنـاه) تحـريك الكتفين عند المشي اي انه يسرع في المشي مع الخطوات المتقاربة.
وهذا للرجال فقط دون النساء.

● لاتجوز اذية الناس في الطواف او دفعهم او مزاحمتهم لتقبيل الحجر الاسود. لان الاشارة اليها باليد من بعيد تعوض عن تقبيلها واستلامها

● لاتشترط الادعية بين الاشواط ولا يتعين دعاء خاص بل يدعو الحاج مايتيسر له او بما معه من قرآن او ذكر او تسبيح او تهليل او صلاة على

النبي ﷺ. كما لايشترط شخص مُطوّف يدعو امام الطائف.

● يسقـط طواف الـوداع عن الحـائض والنفسـاء ويعـذر منـه المـريض والعاجز كما يسقط عمن كان مقيما داخل المواقيت.

● الاكثار من طواف التطوع سنة للمتمكن مادام بمكة وله الحق ان يهدي ثواب طوافه من التطوع لمن يشاء من الاحياء او الاموات.

● صلاة ركعتين بعـد كل طواف تصـح في اي موضـع في المسجـد الحرام ان لم يمكنه صلاتها خلف مقام ابراهيم والافضل ان يقرأ في الركعة الاولى ﴿**قل ياايها الكافرون**﴾ وفي الركعة الثانية ﴿**قل هو الله احد**﴾

● يجوز للمرأة استعمال الحبوب التي تؤخر نزول العادة الشهرية ان لم تؤثر على صحتها.

● (عند الحنفية) يصح طواف الافاضة ممن أتى باربعة اشواط، وترك الباقي لاي سبب كان. الا انه تجب عليه الفدية عن المتروك من الاشواط.

● اذا شك الحـاج في عدد اشـواط الطـواف يبنى على الاقـل وهـو اليقين. مثلا شك هل طاف ثلاثة اشواط او اربعة يجعلها ثلاثة وهكذا.

● من كان مسكنه دون المواقيت، فليس عليه ان يذهب الى شيء منها، بل سكنه هو ميقاته للاحرام بالحج والعمرة.

تنبيهات ومسائل بخصوص السعي بين الصفا والمروة

- السعي لايصح الا بعد الطواف، ويكره تكراره والاكثار منه لانه لايوجد اكثر من سعيين، سعي للحج، وسعي للعمرة.

وقد يكون سعي واحد فقط للحج والعمرة بالنسبة للقارن. بخلاف الطواف، فالاكثار منه مستحب. وان كثيرا من الجهلة يرهقون انفسهم جهلا منهم بلا علم ولا دراية فتراهم يسعون بعد كل طواف وهذا غير صحيح.

- ان يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة لا العكس، وان يقطع المسافة بينهما كاملة بحيث لو بقيت خطوة واحدة لم يصح السعي، ويصح السعي بالعربة لمن لم يتمكن من المشي، ويصح السعي في الطابق العلوي كما يصح في السفلي.
- لاتشترط الموالاة في السعي بل هي سنة، فمن عرض له عارض يمنعه من مواصلة السعي، او اقيمت الصلاة، او احتاج الى الراحة فله ان يقطع السعي، فاذا فرغ مما عرض له، او ارتاح بنى على ماأتى به من السعي.
- الوضوء ليس شرطا للسعي بل هو سنة، فلو سعى بدون طهارة صح سعيه.
- الرَّمل في الاشواط بين العمودين الاخضرين (اي الاسراع والهرولة بينهما) سنة للرجال فقط دون النساء.

● يسن الذكر او الدعاء او الاستغفار او بما يشاء حال السعي.
● سعي الحج يجب ان يكون اما بعد طواف القدوم، واما بعد طواف الافاضة، فمن ترك طواف القدوم عليه ان يؤخر السعي بعد طواف الافاضة.

تنبيهات ومسائل بخصوص الوقوف بعرفة

● حدود عرفة كلها موقف الا وادي (عُرَنة) وهو واد بجانب عرفة من جهة الغرب.
● وقت الوقوف بعرفة يبدأ من زوال الشمس في اليوم التاسع الى طلوع فجر يوم العاشر. ويكفي الوقوف بها في اي جزء من اجزاء هذا الوقت ولو لحظة ليلا او نهارا سواء كان واقفا او قاعدا او مضطجعا طاهرا كان او غير طاهر نائما او مستيقظا او مغما عليه. علم بعرفة او لم يعلم بها.
وان وقف نهارا وجب عليه البقاء فيها الى مغيب الشمس. فان نفر قبل غروب الشمس وجب عليه الدم (الذبيحة) بخلاف من وقف ليلا فقط فلا دم عليه.
● من فاته الوقوف بعرفة قبل طلوع فجر يوم النحر فقد فاته الحج وعليه ان يجعلها عمرة وان يحج في السنة القابلة.
● يصلي الحاج الظهر والعصر جمع تقديم في يوم عرفة، ويحاول ان يصليها جماعة مع الحجاج، ولا يصلي المغرب والعشاء فيها بل يصليها في مزدلفة امامه جمع تأخير.
● يستحب الاكثار من التلبية والذكر والدعاء بما شاء او بقراءة دعاء

عرفة، سيما بعد الزوال ويغتنم الحاج وجوده فيها للاشتغال بالعبادة واستماع المواعظ، والاستغفار وكلام الخير، ويترك المخاصمة والجدال والمشاتمة.

- لايشترط الذهاب الى جبل الرحمة، اما اذا كان الحاج يتضرر من حر الشمس او لايستطيع المشي او يتأذى لو ذهب اليه او امرأة تختلط في ازدحام الرجال حرم الذهاب اليه.
- يبدأ النفر من عرفة الى مزدلفة بعد غروب الشمس ولا بأس ان يتأخر في عرفة ليلا، سيما اذا ظن ان الطريق سيخلو من الازدحام وسيصل مزدلفة بسهولة وعدم التوقف الكثير.

تنبيهات ومسائل بخصوص المبيت بمزدلفة

- اذا وصل الحاج مزدلفة، يؤذن ثم يقيم الصلاة فيصلي ثلاث ركعات المغرب ثم يقيم الصلاة مرة ثانية فيصلي العشاء قصرا (جمع تأخير).

- المبيت بمزدلفة ليلة النحر واجب والافضل هو البقاء الى صلاة الفجر. ويحصل المبيت اذا حضر فيها بعد منتصف الليل، وان لم يتيسر ذلك فانه يحصل المبيت الواجب اذا نزل بها ليلا بقدر حط الرحال وصلاة المغرب والعشاء، والتقاط حصيات جمرة العقبة.
- من كان به عذر كضعف او مرض لايمكنه البقاء سقط عنه المبيت بمزدلفة واذا ترك المبيت فيها بدون عذر وجب عليه الدم.

● يسنّ الاكثار من الذكر، والتلبية، والصلاة على النبي ﷺ، والدعاء في مزدلفة وذلك من شعائر الحج لقوله تعالى: ﴿**فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين، ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم**﴾.

● من الافضل ان يلتقط سبع حصيات من مزدلفة لرمي جمرة العقبة. اما بقية الحصى فيلتقطها من اي مكان كان وان اخذها كلها من مزدلفة او من غير مزدلفة فلا بأس بذلك.

● من الجهل ان يبادر الحجاج فور وصولهم الى مزدلفة بلقط الحصيات منشغلين بها عن الصلاة. اذ الاولى ان يصلوا المغرب والعشاء ثم لقط الحصى.

● قدر حجم الحصاة اكبر من الحمصة بقليل، لاصغيرة جدا ولا كبيرة اي بقدر حبة الباقلاء.

تنبيهات ومسائل بخصوص رمي الجمرات

● الجمار ثلاث: الصغرى، والوسطى، والكبرى وتسمى جمرة العقبة، ترمي الجمرة الكبرى اول يوم العيد وحدها فقط بسبع حصيات وهي التي التقطها من مزدلفة، يرميها واحدة بعد واحدة، وذلك عند وصوله الى منى. والافضل ان يكون الرمي بعد طلوع الشمس الى زوالها، وهذا لغير المعذور.

اما المعذور فيجوز له ان يرمي من منتصف الليل الى غروب الشمس

وعنـــد رمي اول حصـــاة تنتهي التلبيـة ويبـدأ التكبيـر ويستمـر خلف الصلوات الخمس الى آخر ايام التشريق.

- لايجوز رمي الحصى دفعة واحدة، فلو رمى سبعة مرة واحدة حسبت له حصاة واحدة، لان الرمي المشروع يكون حصاة بعد حصاة ويكبر مع كل حصاة قائلا (الله اكبر).
- يشترط الرمي فلا يجزيء الوضع في المرمى بدون رمي. وكذلك يشترط التأكد من سقوط الحصيات بالمرمى، فلا يجوز ان يرميها ولا يعلم اين وقعت.
- يجوز الرمي من الطابق العلوي كما يجوز من الطابق الارضي ولا فرق بينهما.
- لايجوز ضرب الجمرات بالاحذية كما يفعله بعض الجهلة ظنا منهم ان ذلك زيادة تحقير للشيطان فهذا جهل، لان الرجم عبادة لايجوز الهزل فيها او الزيادة على المشروع.
- يجوز للعاجز والمريض والمرأة الحامل وذوي الاعذار انابة غيرهم في الرمي. فيرمي النائب عن نفسه اولا ثم عمن انابه.
- يرمي عن الصغير الذي لايتمكن من الرمي بنفسه.
- لايجـوز الاستهـانـة في امـر الـرمي، وهذا مايفعله كثير من الحجاج اخذوا يوكلونغيرهم بكل بساطة ولم يرموا بانفسهم رغم زوال الاعذار منهم. وهذا لايجوز الا اذا تحقق العذر الصحيح وهو العجز والمرض الذي لايتمكن فيه المصلي ان يصلي قائما اما الزحمة فليست من العذر، وكذلك لكونها امرأة وهي تستطيع الذهاب الى الرمي ليست من الاعذار.

اذ بالامكان تأخير الرمي الى ان يخف الازدحام ولو ليلا.

- لاتجوز اذية احد في الرمي ولا مدافعته وعلى الحاج ان يرفق بنفسه وبالآخرين.
- يحتاج الحاج سبع حصيات لكل جمرة، فيكون مجموع الحصى الذي يرمي به هو (٤٩) حصاة لمن تعجل في يومين وعلى النحو التالي:

٧ حصيات يوم النحر لجمرة العقبة فقط.

٢١ حصاة أول ايام التشريق - ثاني ايام العيد للجمرات الثلاث

٢١ حصاة ثاني ايام التشريق - ثالث ايام العيد للجمرات الثلاث.

- يكره اخذ الحصيات من المسجد او الاماكن النجسة او من قرب المرمى، لانها قد تكون مستعملة في الرمي، لان الحصاة المرمي بها سابقا يكره الرمي بها مرة ثانية.

ويكره اخذ حجرة كبيرة فيكسرها صغارا. الا عند الضرورة.

تنبيهات ومسائل بخصوص المبيت بمنى

- يجب المبيت بمنى ليالي التشريق لمن لم يتعجل، وليلتي الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة لمن تعجّل.

ويتحقق المبيت بوجوده فيها الى بعد منتصف الليل، ويسقط المبيت عن ذوي الاعذار.

- من ترك المبيت بمنى لغير عذر (لزمه دم) عند غير الحنفية.
- يسن للحاج - ان تيسر له - بعد احرامه للحج قبل عرفة ان يتوجه

الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية، وهو اليوم الثامن من ذي الحجة. ويصلي بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه من منى الى عرفة وهذا مما يصعب تطبيقه في الوقت الحاضر لعامة الحجاج ولقوافلهم ويعذر الحاج بتركه اضافة الى انه سنّة لم يترتب على تركه شيء، لان الحجاج الان يذهبون من مكة الى عرفة مباشرة ليأخذوا اماكنهم هناك. ولا بأس بذلك.

تنبهات ومسائل بخصوص الفداء والذبح

- يجب الذبح على القارن والمتمتع اذا لم يكن من اهل مكة ولا يجب على المفرد.
- يجب ان تكون الذبيحة سليمة من العيوب
- يكفي عن الشخص الواحد شاة عمرها سنة ومن المعز سنتان او سُبع بقرة او سُبع بدنة، فلا مانع من ان يشترك سبعة اشخاص في بقرة عمرها اكثر من سنتين. او في بعير عمره اكثر من خمس سنين. ويكفي من الخرفان ماكان عمره ستة اشهر اذا كان سمينا.
- **لايجزىء الذبح الا بحدود الحرم، وهو مكة ومنى ومزدلفة وليست عرفة من الحرم. فلا يجزىء الذبح فيها للهدي ولا للفداء، بل يجوز الذبح فيها للاكل فقط.**
- **يجوز الذبح بجميع ايام النحر والتشريق، وجوز الشافعي ذبح الهدي للمتمتع قبل يوم النحر بعد الانتهاء من اعمال العمرة الا ان الافضل ذبحه يوم النحر، وايام التشريق.**

- يستحب الاكل والتصدق من الفداء.
- يجوز ان يوكل اللجنة المخصصة لهذا الغرض في البنك الاسلامي في مكة يذبحونها نيابة عنه. بعد ان يسلمهم ثمنها لقاء وصل.
- القارن والمتمتع اذا لم يجد الهدي او لم يستطع شراءه فعليه ان يصوم عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع الى بلده.

يصوم الايام الثلاثة قبل يوم عرفة، فان لم يصمها قبل يوم النحر اثم وصامها في ايام التشريق. لان صيامها حرام الا لمن لم يجد الهدي.

ويصوم الايام السبعة الباقية بعد الحج، ويجوز صيامها متتالية ومتفرقة.

- يجب الذبح على من طاف للافاضة بدون طهارة، او نفر من عرفة قبل مغيب الشمس، او جامع بعد الوقوف بعرفة قبل طواف الافاضة اما اذا جامع قبل الوقوف بعرفة. فان حجه قد فسد وعليه ذبح بدنة او بقرة وعليه القضاء في العام القابل.
- يجب (الذبح) على من ترك المبيت بمزدلفة او ترك المبيت بمنى ليالي الرمي او ترك رمي الجمرات او بعضها، او ترك الاحرام من الميقات ولم يعد اليه، ويجب ايضا على من ترك سعي الحج او سعي العمرة.
- يخير الحاج بين الذبح والاطعام في الامور الآتية:ـ

اذا لبس المخيط في الاحرام، اذا غطى المحرم رأسه، اذا سترت المرأة وجهها وكفيها، اذا قلم اظافره، اذا حلق شعره، اذا امتشط او أدهن او تطيب ومن فعل شيئا من ذلك جاهلا او ناسيا فلا شيء عليه.

تنبيهات ومسائل بخصوص الحلق والتقصير

- الحلق معناه ازالة شعر الرأس بالموس.

والتقصير: معناه الاخذ من شعر الرأس ولو قدر انملة، ولا يكفي الاخذ من اللحية.

- الحلق افضل من التقصير، اما المرأة فلا حلق في حقها بل التقصير فقط واقل مايجزىء في التقصير ثلاث شعرات.
- الافضل للمتمتع ان يقصّر للعمرة. ويحلق للحج.
- الاصلع الذي لايوجد في رأسه شعر يجزئه امرار السكين على رأسه وكأنه يحلق.
- يجوز ان يحلق او يقصر هو لنفسه، ويجوز ان يستعين بآخر يحلق او يقصر له.

تنبيهات ومسائل بخصوص العمرة

- اعمال العمرة: هي الاحرام من الميقات، والطواف، والسعي، والحلق او التقصير.
- تجوز في اي وقت من اوقات السنة، الا انها تكره تحريما في يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق.
- مواقيتها: هي نفس مواقيت الحج، الا بالنسبة لمن كان بمكة فان ميقاته الذي يحرم منه هو التنعيم اي (مسجد عائشة).

كيفية اداء العمرة:

يحرم بالعمرة (من ليس بمكة) من ميقات الحج . فاذا وصل مكة طاف حول البيت سبعة اشواط. ثم صلى ركعتين سنة الطواف خلف المقام ان امكنه والا فبأي مكان في المسجد، ثم يسعى بين الصفا والمروة، ثم يحلق او يقصر، وبذلك تنتهي أعمال العمرة، فيتحلل من احرامه، ويجوز ان يعملها منفصلة وحدهافي اي وقت شاء من كل السنة ويجوز تكرارها، ويجوز ان يعملها مع الحج ، وله الخيار اما ان يؤديها مقترنة بالحج ومتصلة به ويسمى قارنا وله ان يؤدي العمرة اولا ثم يؤدي الحج كل باحرام مستقل ويسمى متمتعا، او يؤديها بعد اعمال الحج ايضا باحرام مستقل ويسمى مفردا .

تنبيهات ومسائل متفرقة

سفر المرأة :

لايجوز للمرأة ان تسافر الى الحج الا مع زوج او محرم او مع نسوة ثقات. فاذا لم يتوفر ذلك فان الحج ليس واجبا عليها .

اركان الحج :

اذا اردت معرفة اركان الحج فهي اربعة :ـ

١ ـ الاحرام، ٢ ـ طواف الافاضة، ٣ ـ السعي بين الصفا والمروة، ٤ ـ الوقوف بعرفة .

من ترك واحدا منها بطل حجه .

امـا بقيـة الاعمـال مابين واجب كرمي الجمـار، والمبيت بمنى ومزدلفة او سنة كالمبيت بمنى يوم التروية قبل عرفة والوقوف بالمشعر الحرام، والادعية

فان ترك الواجب، عوضه بالفداء.

وان نرك السنة، لايلزمه شيء عوضها من الدماء

حج النيابة:

من وجب عليه الحج وعجز عن ادائه بنفسه وجب عليه ان يستنيب غيره ليحج عنه، ويشترط ان يكون النائب قد حج حجة الفرض عن نفسه، عالما باداء الحج ثقة عدلا، وكما تكون النيابة في الحج عن الاحياء كذلك تكون عن الاموات فيجب علي وصي الميت أو وارثه ان ينيب عنه من تركته ان اوصى ووجدت له تركة. فان لم يوص، او لم توجد له تركة واراد الورثة او احدهم التبرع بالحج عنه صح، ويقع اجر حجة لكل من المتبرع والنائب والمنوب عنه.

(تنبيه) يجوز ان يكون النائب رجلا عن امرأة ويجوز ان تكون امرأة عن رجل سواء كان قريبا او غريبا.

حدود الحرم

حدود الحرم تحيط بمكة من جميع جهاتها: وهي كالآتي:-

١ . التنعيم: ويقع شمال مكة على بعد ٦ كم منها.

٢ . أحفاء : وتقع جنوبي مكة على بعد ١٢ كم منها.

٣ . الجعرانة: وتقع شرقي مكة على بعد ١٦ كم منها.

٤ . وادي نخْلة: وتقع شمال شرقي مكة على بعد ١٤ كم منها.

٥ . الشميسي: وهي مكـان الحـديبيـة التي تمت عنـدها بيعة الرضوان

بينها وبين مكة ١٥ كم.

حج الصبي:

اذا حج الصبي صح حجه، ولا يكفيه عن حجة الاسلام، بل عليه ان يحج اذا بلغ. فان كان مميزا احرم بنفسه ونوى وادى المناسك وان كان غير مميز نوى عنه وليه لكل اعمال الحج.

المرور امام المصلي في الحرم المكي:

يجوز ان يصلي المصلي في المسجد الحرام، والناس يمرون امامه رجالا ونساء بلا كراهة، وهذا من خصائص المسجد الحرام.

الرحمة المنزلة على اهل المسجد الحرام

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (ان الله ينزل على اهل هذا المسجد(مسجد مكة) في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة - ستين للطائفين، واربعين للمصلين، وعشرين للناظرين) البيهقي والحاكم والطبراني وغيرهم.

ماء زمزم:

يسن الشرب من ماء زمزم والتضلع منه والرش على بدنه ويقول (بسم الله اللهم اجعله لنا علما نافعا ورزقا واسعا وريا مشبعا وشفاء من كل داء واغسل به قلبي واملأه من خشيتك ويسن ان ينوي الشارب عند شربه الشفاء ونحوه مما هو خير في الدين والدنيا. لان الرسول ﷺ قال: (ماء زمزم لما شُرب له) رواه احمد ويجوز التوضوء به والاغتسال منه، ويكره غسل النجاسة به اما مايعمله بعض الجهلة من غسل الاكفان به فذلك غير مشروع.

هل تجوز التجارة في الحج :

يجوز للحاج ان يتاجر ويؤاجر ويتكسب وهو يؤدي اعمال الحج والعمرة، قال ابن عباس رضي الله عنهما (ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم.

فانزل الله تعالى : ﴿**ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم**﴾سورة البقرة ١٩٨ رواه البخاري ومسلم والنسائي.

بعض الادعية التي تقرأ في مواطن ومناسك الحج :

دعاء يقال عند دخول مكة المكرمة :

اللهم اجعل لي بها قرارا، وارزقني فيها رزقا حلالا، اللهم ان هذا الحرم حرمُك، والبلد بلدك، والأمن امنك والعبد عبدك، جئتك من بلاد بعيدة، بذنوب كثيرة، واعمال سيئة، اسألك مساءلة المضطرين اليك، المشفقين من عذابك، ان تستقبلني بمحض عفوك، وان تدخلني فسيح جنتك، جنة النعيم، اللهم ان هذا حرمك وحرم رسولك، فحرّم لحمي ودمي وعظمي على النار اللهم آمني من عذابك يوم تبعث عبادك. اسألك بأنك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم، ان تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله تسليما كثيرا ابدا.

دعاء يقال عند دخول الحرم المكي

اللهم انت السلام، ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام وادخلنا الجنة دار السلام، تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام اللهم افتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك وادخلني فيها.
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.
لا اله الا الله،لا اله الا الله،لا اله الا الله.
الله اكبر،الله اكبر،الله اكبر.
لا اله الا الله وحده لاشريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.
اعوذ برب البيت، من الكفر والفقر ومن عذاب القبر وضيق الصدر، اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة ورفعة وبرا، وزد يارب من شرّفه وكرّمه وعظّمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة ورفعة وبرا).
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا،وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين، ولا يزيد الظالمين إلاّ خسارا).

دعاء الطواف حول الكعبة

دعاء الشوط الاول من الطواف

سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله، والله اكبر، ولا حول ولا قوة

الا بالله العلي العظيم، والصــلاة والســلام على رسـول الله ﷺ اللهم ايمانا بك وتصديقا لكتابك ووفاء بعهدك، واتباعا لسنة نبيك وحبيبك محمـد ﷺ. اللهم اني اسألـك العفـو والعـافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة والفوز بالجنة، والنجاة من النار.
ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وادخلنا الجنة مع الآبرار ياعزيز ياغفار، يارب العالمين.

دعاء الشوط الثاني في الطواف:

اللهم ان هذا البيت بيتــك، والحــرم حرمــك، والامن امنـك والعبـد عبدك، وانا عبدك وابن عبدك، وهذا مقام العائذ بك من النار، فحرم لحومنا وبشرتنا على النار.
اللهم حبب الينـا الايمـان وزينـه في قلوبنـا، وكرّه الينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.
اللهم ادخلني الجنة بغير حساب.
ربنـا آتنـا في الـدنيـا حسنـة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار ياعزيز ياغفار يارب العالمين.

دعاء الشوط الثالث في الطواف:

اللهم اني اعــوذ بك من الشــك والشــرك، والشقــاق والنفـاق وسـوء الاخلاق، وسوء المنظر والمنقلب في المال والاهل والولد،اللهم اني اسألك رضاك والجنة، واعوذ بك من سخطك والنار اللهم اني أعـوذ

بك من فتنـة القبـر، واعـوذ بك من فتنـة المحيـا والممات ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار ياعزيز ياغفار يارب العالمين.

دعاء الشوط الرابع من الطواف

اللهم اجعله حجا مبرورا، وسعيا مشكورا، وذنبا مغفورا وعملا صالحا مقبولا، وتجارة لن تبور، ياعالم مافي الصدور اخرجني ياالله من الظلمات الى النور، اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار، رب قنعني بما رزقتني وبارك لي فيما اعطيتني، واخلف عليّ كل غائبة لي منك بخير «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة، وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار ياعزيز ياغفار يارب العالمين».

دعاء الشوط الخامس في الطواف

اللـهـم اظـلـني تحت ظل عرشـك يوم لا ظل الا ظلك، ولا باقي الا وجهك، واسقني من حوض نبيك سيدنا محمد ﷺ شربة هنيئة مريئة لا نظمأ بعدها ابدا.

اللهم اني اسألك من خير ماسألك منه نبيك سيدنا محمد ﷺ، واعوذ بك من شر مااستعاذك منه نبيك سيدنا محمد ﷺ.

اللهم اني اسألك الجنة ونعيمها، ومايقربني اليها من قول او فعل أو عمل.

«ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار، ياعزيز ياغفار يارب العالمين».

دعاء الشوط السادس من الطواف

اللهم ان لك عليَّ حقوقا كثيرة فيما بيني وبينك، وحقوقا كثيرة فيما بيني وبين خلقك، اللهم ماكان لك منها فاغفره لي وماكان لخلقك فتحمله عني وآغنني بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك ياواسع المغفرة، اللهم إنَّ بيتك عظيم، ووجهك كريم وانت ياألله حليم كريم عظيم، تحب العفو فاعف عني.

«ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وأدخلنا الجنة مع الابرار، ياعزيز ياغفار يارب العالمين».

دعاء الشوط السابع والاخير من الطواف

اللهم اني اسألك ايمانا دائما وقلبا خاشعا ويقينا صادقا ورزقا واسعا، ولسانا ذاكرا، وحلالا طيبا، وتوبة نصوحا وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت، ومغفرة ورحمة بعد الموت، والعفو عند الحساب، والفوز بالجنة والنجاة من النار، برحمتك ياعزيز ياغفار، ربِّ زدني علما والحقني بالصالحين.

« ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار، ياعزيز ياغفار يارب العالمين».

دعــاء السعي بين الصفا والمروة

دعاء الشوط الاول من السعي:

الله اكبر ـ الله اكبر ـ الله اكبر

الله اكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا ـ وسبحان الله العظيم وبحمده الكريم بكرة واصيلا، ومن الليل فاسجد له وسبحه بكرة واصيلا، لا اله الا الله وحدهُ أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا شيء قبله ولا بعده يحيي ويميت وهـو حي دائم لايمـوت ولا يفـوت ابـدا بيـده الخير واليه المصير وهو على كل شيء قدير (رب اغفر وارحم واعف وتكرّم وتجاوز عما تعلم انك تعلم مالانعلم انك انت الله الاعز الاكرم.

ربنا نجنا من النار سالمين غانمين فرحين مستبشرين مع عبادك الصالحين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ـ لا اله الا الله حقا حقا، لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.

«ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوّف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم».

دعاء الشوط الثاني من السعي

الله اكبــر الله اكبـر الله اكبـر ولله الحمـد لا الـه الا الله الـواحـد الفـرد الصمــد، الــذي لم يتخـذ صاحبـة ولا ولـدا ولم يكن له شريـك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم انت قلت في كتابك المنزل «ادعوني استجب لكم» دعوناك ربنا فاغفر لنا كما امرتنا انك لاتخلف الميعاد، ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا بربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفِّر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا آتنا ماوعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لاتخلف الميعاد ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير، ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم.

(رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم مالانعلم انك انت الاعز الاكرم «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم».

دعاء الشوط الثالث من السعي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ـ ولله الحمد ربنا اتمم لنا نورنا، واغفر لنا انك على كل شيء قدير اللهم اني اسألك الخير كله عاجله وآجله، واستغفرك لذنبي واسألك رحمتك ياارحم الراحمين (رب اغفر وارحم

حق ذكرك ياالله، (رب اغفر وارحم، واعف وتكرم، وتجاوز عما تعلم، انـك تعلم مالانعلم انـك انت الاعـز الاكـرم) «ان الصفـا والمـروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم».

دعاء الشوط الخامس في السعي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد، سبحانك ماشكرناك حق شكرك ياالله سبحانك ماأعلى شأنك ياالله، اللهم حبب الينا الايمان، وزينه في قلوبنا، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين (رب اغفـر وارحم واعف وتكـرم، وتجـاوز عمـا تعلم، انـك تعلم مالا نعلم انك انت الله الاعز الاكرم اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك، اللهم اهـدني بالهـدى ونقني بالتقـوى واغفـر لي في الآخـرة والاولى، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اجعل في قلبـي نورا وفي سمعي نورا، وفي بصـــري نورا، وفي لســـاني نورا وعن يميني نورا، ومن فوقي نورا، واجعل في نفسي نورا، وعظم لي نورا ـ رب اشرح لي صدري ـ ويسر لي امري ـ «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم».

دعاء الشوط السادس في السعي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله وحده صدق وعده، ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده، لا اله الا الله، ولا نعبد الا اياه،

واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم مالا نعلم انك انت الله الاعز الاكــرم، رب زدني علمــا ولا تزغ قلبي بعــد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم عافني في سمعي وبصري لا اله الا انت، اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر، لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اللهم اني اعوذ بك في الكفر والفقر اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، واعوذ بك منك، لا احصي ثنـاء عليـك انت كمـا اثنيت على نفسـك، فلك الحمـد حتى ترضى (ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما، ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم).

دعاء الشوط الرابع من السعي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر

الـلهـم انـي اسألــك من خيــر ماتـعلم، واعــوذ بك من شر ماتعلم، واستغفــرك من كل ماتعلم، انــك انت علاّم الغيـوب، لا الـه الا الله الملك الحق المبين محمـد رسـول الله الصـادق الـوعد الامين، اللهم اني اسألك كما هديتني للاسلام، ان لاتنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسـلم، اللهم اجعــل في قلبي نورا، وفي سمعي نورا، وفي بصــري نورا، اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي امري، واعوذ بك من شر وساوس الصدر، وشتات الامر وفتنة القبر، اللهم اني اعوذ بك من شر مايلج في الليل وشر مايلج في النهار، ومن شر ماتهب به الرياح ياارحم الراحمين. سبحانك ماعبدناك حق عبادتك ياالله، سبحانك ماذكرناك

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، اللهم لك الحمد كالذي نقولوخيرامما نقول ـ اللهم اني اسألك رضاك والجنة، واعوذ بك من سخطك والنار، ومايقربني اليها من قول او فعل او عمل. اللهم بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا وفي كنفك وانعامك وعطائك واحسانك اصبحنا وامسينا انت الاول فلا قبلك شيء والآخر فلا بعدك شيء، والظاهر فلا شيء فوقك، والباطن فلا شيء دونك، نعوذ بك من الفلس والكسل وعذاب القبر وفتنة الغنى، ونسألك الفوز بالجنة «رب اغفر وارحم، واعف وتكرم، وتجاوز عما تعلم انك تعلم مالا نعلم انك انت الاعز الاكرم» «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم».

دعاء الشوط السابع والاخير من السعي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا، اللهم حبب لي الايمان وزينه في قلبي وكره الي الكفر والفسوق والعصيان، واجعلني من الراشدين، (رب اغفر وارحم واعف وتكرم، وتجاوز عما تعلم، انك تعلم مالانعلم، انك انت الله الاعز الاكرم) اللهم اختم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سبيلنا وحسن في جميع الاحوال اعمالنا، يامنقذ الغرقى، يامنجي الهلكى، ياشاهد كل نجوى، يامنتهى كل شكوى، ياقديم الاحسان، يادائم المعروف، يامن لاغنى بشيء عنه، ولابد لكل شيء منه يامن رزق كل شيء عليه، ومصير كل شيء اليه، اللهم اني عائذ بك من شر ماأعطيتنا ومن

شر مامنعتنا، اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، رب يسر ولا تعسر، رب اتمم بالخير «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم».

«دعاء عرفة»
والمشعر الحرام
ويناسب لكل موطن من مواطن الدعاء

اللهم إني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، واعوذ بعظمتك ان أغتال من تحتي اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي. اللهم عافني في بصري، لا اله انت. اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر، لا اله الا انت، اللهم أنت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ماستطعت، اعوذ بك من شر ماصنعت، ابوء لك بنعمتك عليَّ وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لايغفر الذنوب الا انت، اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم اجعل اول هذا اليوم صلاحا، واوسطه فلاحا، وآخره نجاحا، واسألك خيري الدنيا والآخرة ياارحم الراحمين. اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر الى وجهك الكريم، والشوق الى لقائك في

غيـر ضراء مضـرة. ولا فتنـة مضلة، واعـوذ بك ان أظلم او أُظلَم . او اعتدي او يُعتدى عليَّ، او اكتسب خطيئة او ذنبا لاتغفره. اللهم اني اعـوذ بك ان أرد الى ارذل العمـر. اللهم اهـدني لاحسن الاعمـال والاخلاق لايهدي لإحسنها الا انت. . واصرف عني سيئها لايصرف عني سيئها الا انت. اللهم اصلح لي ديني ووسع لي في داري وبارك لي في رزقـي، اللـهم اني اعـوذ بك من القسـوة والغفلة والـذلـة، والمسكنـة واعـوذ بك من الكفـر والفسـوق والشقـاق والسمعـة والرياء.

واعـوذ بك من الصمم والبكم والجـذام وسيء الاسقـام، اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها، اللهم اني اعـوذ بك من علم لاينفـع ومن قلب لايخشـع ومن نفس لاتشبـع ومن دعـوة لايستجـاب لهـا. اللهم اني اعـوذ بك من منكـرات الاخـلاق والاعمـال والاهـواء والادواء، واعـوذ بك من غلبـة الـدين وقهـر العـدو وشمـاتـة الاعـداء، اللهم اصلح لي ديني الـذي هو عصمـة امـري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح آخرتي التي اليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر، ربِّ أعني ولا تعن علي، وانصـرني ولا تنصـر علي، واهـدني، ويسر الهدى لي، اللهم اجعلني ذكّارا لك، شكّارا لك، مطواعا لك، مخبتـا اليـك اواهـا منيبا، رب تقبـل توبتي، واغسـل حوبتي، واجب دعـوتي، وثبت حجتي، واهـد قلبي وسـدد لسـاني، اللهم اني اسألك الثبـات في الامـر، والعـزيمـة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ماتعلم واعوذ بك من شر ماتعلم واستغفـرك ممـا تعلم وانت علام الغيـوب، اللهم الهمني رشـدي، وقني شر نفسي، اللهم اني اسألـك فعـل الخيـرات وترك المنكرات وحب المساكين، وان تغفر لي وترحمني، واذا اردت

بعبادك فتنة فتوفني اليك منها غير مفتون، اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك، اللهم اني اسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير الثواب وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئاتي، واسألك الدرجات العلى من الجنة، اللهم اني اسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه واوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة، اللهم اني اسألك ان ترفع ذكري وتضع وزري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتغفر لي ذنبي واسألك الدرجات العلى من الجنة، اللهم اني اسألك ان تبارك في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خُلقي وفي خَلقي وفي اهلي وفي محياي وفي عملي وتقبل حسناتي واسألك الدرجات العلى من الجنة، اللهم اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء، اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، اللهم مصرف القلوب والابصار صرّف قلوبنا على طاعتك اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولاتؤثر علينا، اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم اقسم لنا من خشيتك ماتحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ماتبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا مااحييتنا واجعلها الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لايخافك ولايرحمنا، اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل شر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لاتدع لنا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا همًّا الا فرجته ولا دَيْنا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة هي لك

رضا ولنا صلاح الا قضيتها ياارحم الراحمين. اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتحفظ بها غايتي وترفع بها شاهدي وتبيض بها وجهي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الغتن عني وتعصمني بها من كل سوء، اللهم اني اسألك الفوز يوم القضاء وعيش السعداء ومنزل الشهداء ومرافقة الانبياء والنصر على الاعداء. اللهم اني اسألك صحة في ايمان وايمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية منك ومغفرة منك ورضوانا. اللهم اني اسألك الصحة والعفة وحسن الخلق والرضاء بالقدر، اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ

بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم.

اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولايخفى عليك شيء من امري وانا البائس الفقير والمستغيث المستجير والوجل المشفق المقر المعترف اليك بذنبه اسألك مساءلة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته وذل لك جسمه ورغم لك انفه اللهم انصر المسلمين واكسر الكافرين اعداءك اعداء الدين ياذا القوة المتين.

اللهم انا نسألك ايمانا دائما ونسألك قلبا خاشعا ونسألك علما نافعا ونسألك يقينا صادقا ونسألك دينا قيما ونسألك العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية ونسألك دوام العافية ونسألك الشكر على العافية ونسألك الغنى عن الناس اللهم ياغني ياحميد يامبدىء يامعيد يارحيم ياودود اغننا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سوالك اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وجمّلنا بالعافية، اللهم انا نعوذ بك من علم لاينفع ومن قلب لايخشع ومن

نفس لاتشبع ومن دعاء لايُسمع، اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ونعوذ بك من الجبن والبخل ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وحببنا فيه وارنا الباطل باطلا والهمنا اجتنابه وكرهنا فيه. ياحي ياقيوم برحمتك نستغيث لاتكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلح لنا شأننا كله. اللهم ارزقنا اتباع نبينا وحبيبنا محمد ﷺ في الاقوال والافعال والاحوال والاخلاق واجعله يارب روحا لذاتنا في جميع الوجوه في الدنيا قبل الاخرة ياعظيم.
الهم لاتجعـل هذا آخـر عهـدي من هذا المـوقف العظيم وارزقني الـرجـوع اليـه مرات كثيـرة بلطفـك العميم واجعلني مفلحا مستجاب الدعاء فائـزا بالقبـول والـرضـوان والتجـاوز والغفـران والرزق الحلال الواسع وبارك لي في جميع اموري.
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واغفر لنا ولـوالـدينـا وذريتنـا واخواننا واهلينا والحاضرين والغائبين من المسلمين اجمعين برحمتك ياارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الى المدينة المنـــــورة

لزيارة قبر النبي ﷺ والصلاة بمسجده

١ - من السنة ذهاب الحاج - قبل الحج او بعده - الى المدينة المنورة، لزيارة المسجد النبوي الشريف، والصلاة فيه، وزيارة النبي ﷺ، والسلام عليه،

وهذه الزيارة ليست من مناسك الحج والعمرة، كما يظنه الكثير من العـوام فالمنـاسـك تؤدي كلهـا في مكـة المكرمة، حتى لو حج الشخص ولم يذهب الى المدينة المنورة فحجه صحيح وتام.

٢ - اذا توجه الى المدينة يكثر من الصلاة والسلام على النبي ﷺ في الطريق.

واذا عاين حيطان المدينة، يقول: (اللهم هذا حرمُ نبيك، فاجعل دخولي فيه وقاية لي من النار، وامانا من العذاب وسوء الحساب).

٣ - اذا دخل المدينة يقول: (باسم الله الرحمن الرحيم، رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا).

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وارزقني من زيارة رسولك ﷺ مارزقت اولياءك، واهل طاعتك، واغفر لي وارحمني ياخير مسؤول.

اللهم اني اسألك خير هذه البلدة وخير اهلها وخير مافيها. واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر مافيها.

٤ ـ ثم من الادب ان يغتسل ويتطيب ويلبس احسن ثيابه ويتجه الى المسجد النبوي متواضعا بسكينة ووقار وهدوء والافضل ان يدخل المسجد من باب السلام قائلا: (باسم الله والحمد لله اللهم صل

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي ابواب رحمتك، اللهم اجعلني اليوم من اوجه من توجه اليك، وأقرب من تقرب اليك، اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٥ ـ ثم يصلي ركعتي تحية المسجد ويدعو بعدها قائلا: (الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافىء مزيده استغفرك يارب من ذنوبي كلها ماعلمت منها ومالم اعلم، اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وكما تحب وترضى. اللهم كما مننت علي بالحلول في حرم رسولك ومهبط وحيك، فامنن عليَّ بحسن الادب بين يدي هذا النبي الكريم، واجعله مقبلا عليَّ راضيا عني واجعلني من اهل شفاعته، وأقرّ عيني برضاك ورضاه ياارحم الراحمين).

٦ ـ ثم يتوجه الى قبره ﷺ ويقف امامه (بأدب واحترام بدون رفع صوت، وبدون وضع يده على الشباك او الجدران وبدون تقبيل وتمسح ومدافعة ومزاحمة، ثم يقول: (السلام عليك يانبي الله ورحمة الله وبركاته. اشهد انك رسول الله فقد بلغت الرسالة، واديت الامانة، ونصحت الامة، وجاهدت في امر الله، حتى قبض الله روحك حميدا محمودا. فجزاك الله عن صغيرنا وكبيرنا خير الجزاء وصلى عليك افضل الصلاة وازكاها واتم التحية وانماها.

اللهم اجعل نبينا يوم القيامة اقرب النبين، واسقنا من كأسه، وارزقنا من شفاعته، واجعلنا من رفقائه.
اللهم انك قلت وقولك الحق (ولو انهم إذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما).
وقد جئناك سامعين قولك طائعين امرك مستشفعين نبيك (ربنا اغفر لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالايمان ولاتجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم).
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

٧ ـ ثم يبلغه سلام من اوصاه فيقول: السلام عليك يارسول الله من فلان بن فلان. واذا لم يتمكن من ضبط اسماء من اوصوه او كانوا كثرة يقول: (السلام عليك يارسول الله من كل من اوصاني بالسلام عليك فاشفع لهم ولجميع المسلمين).

٨ ـ ثم يمشي الى الامام قدر ذراع ان امكنه ليسلم على سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه قائلا (السلام عليك ياخليفة رسول الله السلام عليك ياصاحب رسول الله في الغار.
السلام عليك يارفيقه في الاسفار. السلام عليك ياامينه في الاسرار. جزاك الله عنا افضل ماجزى اماما عن امة نبيه ولقد خلفته باحسن خلف، وسلكت طريقه ومنهاجه خير مسلك وقاتلت اهل الردة والبدع ومهدت الاسلام ووصلت الارحام ولم تزل قائما للحق ناصرا لاهله حتى اتاك اليقين السلام عليك ورحمة الله وبركاته

اللهم امتنا على حبه، ولا تخيب سعينا في زيارته برحمتك ياكريم.

٩ ـ ثم يمشي قد ذراع ان امكنه ليسلم على سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قائلا (السلام عليك ياامير المؤمنين، السلام عليك يامظهر الاسلام، السلام عليك يامكسر الاصنام. جزاك الله عنا افضل الجزاء ورضي الله عمن استخلفك، فقد نصرت الاسلام والمسلمين حيا وميتا فكفلت الايتام، ووصلت الارحام وقوي بك الاسلام، وكنت للمسلمين اماما مرضيا وهاديا مهديا، جمعت من شملهم واغنيت فقيرهم وجبرت كسرهم. السلام عليك ورحمة الله وبركاته، ثم يدعو لنفسه ووالديه ومن اوصاه بالدعاء ولجميع المسلمين.

١٠ ـ ثم يذهب الى الروضة فيصلي فيها ماتيسر له. ويدعو الله ويكثر من التسبيح والاستغفار والتهليل والذكر والصلاة على النبي ﷺ.

١١ ـ يستحب بعد زيارته ﷺ ان يزور مقبرة البقيع ويسلم على المدفونين فيها.

١٢ ـ يستحب ان يزور شهداء احد وقبر سيد الشهداء سيدنا الحمزة ويقول (السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون). ويقرأ آية الكرسي، وبعدها سورة الاخلاص (قل هو الله احد..) «١١» مرة.

١٣ ـ يستحب زيارة مسجد قباء والصلاة فيه.

قال ﷺ: (من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان كأجر عمرة) رواه احمد وابن ماجة والنسائي.

ويدعو الله قائلا: (ياصريخ المستصرخين، وياغياث المستغيثين، يامفرج كرب المكروبين، ويامجيب دعوة المضطرين، صل على محمد وعلى آله وصحبه، واكشف كربي وحزني كما كشفت عن رسولك كربه وحزنه في هذا المقام، ياحنّان يامنّان، ياكثير المعروف ويادائم الاحسان ياأرحم الراحمين.

١٤ ـ اذا اراد الخروج من المدينة، يسن له ان يصلي ركعتين بالمسجد النبوي بنية الوداع، ويزور القبر الشريف ـ ان تيسر له ذلك ـ ويقول: (اللهم لاتجعل هذا آخر العهد بنبيك ومسجده وحرمه ويسّر لنا العودة الى زيارته والعكوف عند حضرته سبيلا سهلا وارزقني العفو والعافية في الدنيا والاخرة.

١٥ ـ اذا ركب الراحلة عائدا الى وطنه يقول:

(لا إله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده).

تنبيهات مهمـة لزائر الـرسول ﷺ

- لايجـوز الطـواف حول القبـر الشـريف، لان الطـواف لم يشرع الا حول الكعبة.
- في حالـة وجـود ازدحـام يسلم الـزائـر على النبي ﷺ وصـاحبه من بعيد، حتى لايتأذى هو ولا يؤذي احدا غيره.
- لم يرد شرعا زيارة المساجد السبعة، فهي كغيرها من المساجد الا اللهم من باب الاطلاع على مساجد البلد ومعالمه.
- من الوارد شرعا زيارة البقيع، وأحد، ومسجد قباء.
- لايشتـرط البقـاء في المـدينـة ثمـانيـة ايام، ولا يشترط ايضا صلاة اربعين وقتا في المسجد النبوي. بل الامر متروك للظروف والمدة التي تتاح للزائرين، والزيارة مرة واحدة كافية.
- اما ان تيسر له البقاء ليزور النبي ﷺ عدة مرات او يصلي اربعين وقتا او اكثر فهو الاحسن والافضل ان لم يحصل ضرر لنفسه او يسببه للاخرين من رفقته.
- يحاول الزائر الصلاة في المسجد النبوي مدة بقاءه في المدينة لان الصلاة فيه بالف صلاة، كما ان الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف
- صلاة وان الصـلاة في المسجـد الاقصى بخمسمـائـة صلاة. ولهذا الغـرض تشـد الـرحـال الى هذه المساجد الثلاثة ولا تشد الرحال الى غيرها لغرض الصلاة فيها، لان المساجد كلها في الاجر سواء.

● لايشغل الزائر نفسه بالبيع والشراء والمساومة والتجوال في الاسواق والشوارع تاركا اداء الصلاة جماعة في المسجد النبوي حتى لايحرم من هذا الاجر العظيم.

● الصـلاة مع الجمـاعـة خارج المسجـد، بسبب الازدحـام وكثـرة المصلين تعتبـر بحكم المسجـد، مهمـا بعـدت المسـافة عن المسجد الاصلي سواء كانت تحت المظلات او في الشوارع والطرقات.

لايجوز الكـلام على اهل مكة والمدينـة

استعمـل اللطف والـود مع اهـل مكـة والمـدينة، واياك ايها الحاج والزائر من الشدة والعنف معهم والكلام عليهم، فان اهل مكة جيران بيت الله وان الجار في حمى جاره. وقد ورد في فضل مكة احاديث منها:

قال ﷺ: (لمكـة ماطيبـك من بلد واحبـك الي ولـولا ان قومي اخرجوني منك ماسكنت غيرك) رواه الترمذي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس.

وان اهل المدينة جيران رسول الله ﷺ فيجب معاملتهم بالحسنى واللين والادب، قال ﷺ: (لايكيـد اهـل المـدينـة احـد الا انماع كما ينمـاح الملح في المـاء) البخـاري ومسلم

وقـال ﷺ: (من ظلم اهـل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) النسائي والطبراني.

الخاتمـــــة

جدول باحكام اهم اعمال الحج في ضوء المذاهب الاربعة

العمل	حكم الحنفية	حكم الشافعية	حكم المالكية	حكم الحنابلة
الحج	فرض فورا على الصحيح	فرض تراخيا	فرض فورا	فرض فورا
العمرة	سنة مؤكدة	فرض تراخيا	سنة مؤكدة	فرض فورا
الاحرام بالحج اي نيته	شرط	ركن	ركن	ركن
الاحرام بالعمرة اي نيتها	شرط على الصحيح	ركن	ركن	ركن
اقتران الاحرام بالتلبية	سنة وقيل واجب	سنة	سنة وقيل واجب	سنة
الاحرام من الميقات	واجب يلزم بتركه دم	واجب	واجب	واجب
الغسل للاحرام	سنة	سنة	سنة	سنة
التطيب للاحرام	سنة	سنة	مكروه	سنة
التلبيـــة	سنة وقيل واجبة	سنة	واجبة	سنة
طواف القدوم	سنة	سنة	واجب	سنة
نية الطواف	شرط	شرط	واجب وقيل شرط	شرط
بدء الطواف من الحجر الاسود	واجب	شرط	واجب	شرط
المشي في الطواف للقادر عليه	واجب	سنة	واجب	شرط
الطهارة من الحدثين في الطواف	واجب	شرط	شرط	شرط
كون الطواف من وراء الحطيم	واجب	شرط	شرط	شرط
كون الطواف في المسجد	شرط	شرط	شرط	شرط
كون الطواف سبعة اشواط	واجب	شرط	شرط	شرط
الموالاة بين اشواط الطواف	سنة	سنة	واجب وقيل شرط	شرط
ركعتا الطواف	واجب	سنة وقيل واجب	واجب	سنة
السعي بين الصفا والمروة	واجب	ركن	ركن	ركن
الطواف للعمرة	ركن	ركن	ركن	ركن
وقوع السعي بعد الطواف	واجب وقيل شرط	شرط	واجب وقيل شرط	شرط
نية السعي	واجب	شرط	شرط	شرط
بدء السعي بالصفا وختمه بالمروة	واجب	شرط	شرط	شرط
المشى فيه مع القدرة	واجب	سنة	واجب	شرط

كون السعي سبعة اشواط	واجب	شرط	شرط	شرط
الموالاة بين اشواط السعي	سنة	سنة	شرط وقيل واجب	شرط
الموالاة بين السعي والطواف	سنة	سنة	سنة وقيل واجب	سنة
الحلق او التقصير في العمرة	واجب	واجب	واجب	واجب
المبيت بمنى ليلة عرفة	سنة	سنة	سنة	سنة
الوقوف بعرفة	ركن	ركن	ركن	ركن
وقت الوقوف بعرفة	(من بعد الزوال من يوم عرفة الى طلوع فجر يوم النحر بالاجماع)			
مدة الوقوف بعرفة الى مابعد الغروب ان وقف نهارا	واجب	واجب وقيل سنة	ركن	واجب
الدفع من عرفة مع الامام او نائبه	واجب وقيل سنة	سنة	واجب وقيل سنة	سنة
الجمع بمزدلفة بين صلاتي المغرب والعشاء	واجب	سنة	سنة	سنة
المبيت بمزدلفة	واجب ويكفي لحظة بعد الفجر	واجب ويكفي لحظة في النصف الثاني من الليل	واجب ويكفي مقدار حط الرحال وصلاة المغرب والعشاء وتناول شيء من الطعام والشراب	واجب
الوقوف عند المشعر الحرام من طلوع الفجر الى شروق الشمس	واجب	واجب وقيل سنة	سنة	واجب وقيل سنة
رمي الجمرة الكبرى (جمرة العقبة) يوم النحر	واجب	واجب	واجب	واجب
الحلق او التقصير في الحج	واجب	ركن	واجب	واجب
الترتيب بين الرمي والذبح والحلق	واجب	سنة	سنة	سنة
كون الحلق في الحرم وايام النحر	واجب	سنة	سنة	سنة
طواف الافاضة	ركن	ركن	ركن	ركن
كونه في ايام النحر	واجب	سنة	واجب في ذي الحجة	سنة يوم العيد
تأخير طواف الافاضة عن اول رمي	سنة	سنة	واجب	سنة
رمي الجمار الثلاث في ايام التشريق يومين لمن تعجل وفي ثلاثة لغيره	واجب	واجب	واجب	واجب
عدم تأخير الرمي الى الليل	سنة	سنة	واجب	سنة
المبيت بمنى ليالي ايام التشريق	سنة	واجب	واجب	واجب
طواف الوداع	واجب	واجب	مستحب	واجب

انتهيت من تأليف هذه الرسالة في يوم الخميس
المصادف ٢٦/صفر/١٤٠٧هـ ٣٠/١٠/١٩٨٦م
نسأل الله تعالى ان يتقبل الحج والعمرة
والزيارة والاعمال الصالحة منا ومن جميع الحجاج
وان يوفقنا جميعا للاستقامة، والاخذ
بتعاليم الاسلام والاسترشـاد
بهدي سيد الأنام محمد عليه افضل
الصلاة واتم السلام ـ انه سميع مجيب
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

فهرس الموضوعات